

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست عام 1999 - العدد 207 - السنة السابعة عشرة
ربيع الثاني - جمادى الأولى 1438 هـ - يناير 2017م



د. عبدالله السميّط:
عملنا في أفريقيا
يتعاطى مع الوقائع

جامعة عبدالرحمن السميّط
في زنجبار.. صرح كويتي
لإعداد كوادر المستقبل

ملف العدد..

«صُنِعَ في أفريقيا»...
حلم أبناء القارة
السمراء

بريقه جذب العيون الغربية الطامعة

الألماس ... جالب المصائب والصراعات لأفريقيا

الكوثر

ALKAUTHAR

وقفك ذخرتك

أين أنت من سنة الوقف؟



☎ 1804777

www.awqaf.org.kw



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم.. يدُ منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر



الوكيل الإعلاني
والإشراف الفني والتحرير



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

www.rouamedia.com

Tel. : +965 22 444 667/8

Fax : +965 22 444 669

E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عُمان 700 بيزة

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آبيان:

KW72KFHQ00000000000011010502913



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا)

أسسها

د. عبد الرحمن حمود السميح

رحمه الله

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميح

المركز الرئيسي

- < هاتف مباشر: +965 22083335
- < بدالة العون المباشر: +965 1 866 888
- < فرع الروضة: +965 22528355
- < فرع خيطان: +965 24764888
- < فرع الفحيحيل: +965 23923066
- < فرع الجھراء: +965 24550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

البريد الإلكتروني:

alkawther@direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص. ب: 1414 - الصفاة - رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: 22444667 / 1866888 - 22444668

فاكس الإدارة: 22662920

كلنا مسئولون...

لا يخفى على أحد، في الشرق والغرب، أن الإسلام يواجه الكثير من التحديات منذ انطلاسته في الأرض المباركة في مكة المكرمة.. وكان أول من وجه اللوم وشكك برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم أبو لهب حين جمع النبي عليه الصلاة والسلام الناس لإبلاغهم بنبوته ورسالة الله سبحانه وتعالى إليهم، فكان أول ما قاله أبو لهب للنبي الكريم: «تباً لك سائر اليوم، ألهذا جمعتنا؟».

وجاء الرد الإلهي بسورة المسد:

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (5)﴾.

واليوم، مازال الإسلام يواجه التشكيك والتكذيب والهجمات الشرسة التي يشنها أعداء الإسلام والمسلمين مستغلين كل مناسبة وكل حدث يحدث في أي مكان من هذا العالم بحجج واهية ومكشوفة، ولكن ما يصاحب هذه الحملات من دعم وإعلام وتركيز وتكرار يجعل منها هجمات يجب أخذها بعين الاعتبار والاستعداد لمواجهة وتفنيد كل الوسائل الممكنة.

إن هذه المهمة هي واجب على كل مسلم، وليست مهمة مقتصرة على دولة بعينها أو شخصيات دينية محددة أو فئات مجتمعية معينة، بل إن كل فرد مسلم يجب أن يقوم بما يستطيع عمله بالقول والفعل والتصرف بما يوجهنا إليه ديننا الحنيف من استخدام العقل والحجة وحسن التعامل والحفاظ على حقوق الناس وفعل الخير والأمر بالمعروف ونصرة المظلوم وإحقاق الحق.

والمقصود هنا هو أن يتصرف المسلم بما يمل به عليه ديننا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من توجيهات وتعاليم على كافة المستويات،،، فالتاجر يجب أن يكون مخلصاً في تجارته، والمسافر يجب أن يعكس صورة المسلم الحقيقي في سفره وتعامله مع الناس، والمواطن عليه أن يتعامل بحسن الخلق واللين مع الجميع، وكذلك الطبيب والمدرس والمسئول والمهندس والطالب وولي الأمر والعالم والعامل وغيرهم.

والأهم في كل ذلك هو أننا لا نحتاج إلى التمثيل والتملق والتكبير والتصغير واللف والدوران لننال حب الناس وثقتهم، وننقل لهم صورة ديننا الحنيف، لأن كل ما يأمرنا به ديننا وشرعنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يجعل منا محل ثقة وإعجاب وتقدير لأن ديننا هو دين التسامح والتعايش واللين والرحمة والحب والمودة وحسن الجوار والأخلاق الحميدة وحب الخير.

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران، الآية 159:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾.

إنها دعوة صريحة وواضحة لكسب القلوب والعقول، وقد نجح النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام في تليبيتها وتحقيقها، حتى انتشر الإسلام في أصقاع الأرض، والحمد لله على نعمة الإسلام، وكفى بها من نعمة.

التحرير

فهرس العدد



24

الوقود الكبريتي .. خطر محقق
يتربص بالقارة السمراء



10

جمعية العون المباشر نفذت ثلاثة
مشاريع مياه مستدامة في اليمن



30

جامع الجزائر الأعظم..
أكبر مساجد أفريقيا



26

مد غشقر ... الجوع والأمراض
في مستويات مفرجة



54

الجريمة ... معضلة تحاصر
جنوب أفريقيا



38

طقوس وتقاليد أفريقية تثير
الدهشة.. وتتميز بالغرابة!

أبواب مميزة



الأأيادي البيضاء
يوسف عبد العزيز الفليح

20



كتاب
حقيبة مسافر

42

اقرأ داخل العدد

56	صور من التاريخ	37	قصة نجاح	7	بالأرقام
58	استراحة	40	صور من أفريقيا	8	المسلمون في أفريقيا
59	لغة القرآن	44	من طبيعة أفريقيا	16	ملف العدد
62	بريد القراء	46	قبائل	22	على ضفاف الكوثر
64	الكوثر نت	52	شخصيات إسلامية	34	صحة وعافية

كتاب ومقالات

الافتتاحية | التحرير

5 كلنا مسئولون ...

الأخيرة | بقلم: فيصل الزامل

66 هل هناك فرق بين
الواثق والمغرور؟

بالأرقام

حقائق أفريقية...

تشير آخر الإحصائيات الصادرة مؤخراً
عن المنظمات الدولية إلى أن:

من مجموع احتياطي النفط في العالم موجود في
أفريقيا، أي ما يقدر بـ 75,4 بليون برميل.

7%

دولة أفريقية يزداد فيها عدد الأثرياء، وتصل نسبة الارتفاع في أنجولا إلى 482 % إذ تتوسع النخبة الثرية في أفريقيا بوتيرة
مثيرة، فوفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة «نيو وورلد ويلث» New World Wealth، المعنية برصد وتتبع أعداد الأثرياء،
تضاعف عدد المليونيرات الأفارقة مقارنة ببقية العالم في الأعوام الـ 15 الماضية، ورغم أن أجزاء كبيرة من أفريقيا لازالت
تعيش في فقر مدقع، فهذا لا يمنع من ظهور وتزايد أعداد الأثرياء.

16

سداً فقط لتوليد الكهرباء أنشأتها 6 من دول حوض النيل الذي يمر بها خلال 5 عقود؛ نصفها تقريباً تم بناؤه في القرن 21،
إلى جانب 3 سدود أخرى لا تزال تحت الإنشاء، على رأسها «سد النهضة» في إثيوبيا، و 4 قيد الدراسة، لبدأ صراع من نوع آخر
بين دول القارة السمراء حول من سيتمكن من توليد الكهرباء ويصدرها، وعلى الجانب الآخر كيف سيؤثر ذلك على الحصص
المائية للدول التي يمر بها النهر.

25

معدل النمو في موريتانيا على مؤشر التنمية البشرية سنة 2014م بدل 34.44 % سنة 2012م، وهناك استراتيجية
جديدة، وهي «استراتيجية النمو المتسارع والرفاه المشترك» التي تمتد ما بين 2016-2030م يتم اعتمادها حالياً والتي
تهدف أساساً إلى تقليص أكبر لنسبة الفقر في البلد.

64%

مليارات أو أكثر سيكون عدد سكان أفريقيا حسب التوقعات السكانية العالمية لعام 2050م الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة
التي تشير إلى أن سكان العالم سيبلغون ما يربو على 9 مليارات نسمة، أكثر من نصفهم من أبناء القارة السمراء، وسيكون
أكثر من نصف السكان من الشباب في أفريقيا في المرحلة العمرية التعليمية وفتوة العمل؛ ما يعني أن أفريقيا سيكون فيها طاقة
شبابية تناهز 3 مليارات نسمة؛ قادرين على العمل مثل قدرتهم على حمل السلاح؛ والفرص المتاحة أمام أكثر من نصفهم هي
العمل في القطاع الزراعي؛ وسيكون بمقدور أفريقيا أن تطعم العالم.

5

من البالغين في أفريقيا يعانون الأمية بحسب إحصائيات اليونسكو في سبتمبر 2015م؛ وفي نيجيريا وهي البلد الأكثر من
حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانها أكثر من 180 مليون نسمة؛ أكثر من نصفهم يعيشون بلا كهرباء بحسب إحصائيات
الوكالة الدولية للطاقة (IEA).

40%

المصادر:

• <http://www.panapress.com/>
• <http://lite.almasryalyoum.com/lists/66324/>

• <http://aa.com.tr/ar/>
• <http://essahraa.net/node/18045>

• <http://www.arab48.com/>
• <http://www.ahram.org.eg/News>



ثلث الأفارقة الذين جُلِبُوا عن طريق تجارة الرقيق إلى أمريكا كانوا من المسلمين

لكن «مالكوم إكس» أحد أهم الداعين المؤثرين في شعبية حركة «أمة الإسلام» وتلميذ «إليجا محمد» اتخذ قرار الانفصال عنها عام 1964، الشيء الذي أدى إلى تخلي الكثير من الأفارقة الأمريكيين المسلمين عن عضويتهم بتلك الحركة، وتحولهم نحو المنهج الإسلامي المعتدل الذي يرفض التوجه العنصري.

وبعد وفاة «إليجا محمد» تولى ابنه الأصغر «وريث محمد» قيادة أمة الإسلام، وقام بإلغاء تعاليم «إليجا» العنصرية، لينهي بذلك فكرة تطلع السود إلى إنشاء دولة، كما اعترف بالقانون الأمريكي، وأعاد المنظمة إلى طريق الإسلام المعتدل.

عدد كبير من الأفارقة الأمريكيين المسلمين ألهمتهم التجربة الأقسى على مر التاريخ -تجربة الرقيق- فكان منهم من يجيد اللغة العربية، ومن يقرأ القرآن، وهذا بالطبع يفسر كيفية انتشار الإسلام المعتدل بين الأفارقة الأمريكيين المسلمين.

وخلال الـ 30 عاماً الماضية، أظهر الأفارقة الأمريكيون المسلمون اهتماماً كبيراً بأصولهم الأفريقية، وأرسلت الكثير من الأسر الأمريكية أبناءها إلى غرب أفريقيا لحفظ القرآن، وتلقي التعاليم الدينية التي تتصف بالاعتدال، وتبذ العنف والتطرف.

وإذا كان الكثيرون من مسلمي غرب أفريقيا ينتقدون السياسة الأمريكية الخارجية، فإنهم بالمقابل، يعتبرونها أكثر اعتدالاً من

المسلمون في أفريقيا

ماذا يعني أن تكون مسلماً من أصول أفريقية في أمريكا؟!

تزامناً مع قدوم الرقيق إلى الولايات المتحدة الأمريكية، دخل المسلمون إليها بشكل موثق، وذلك في بداية القرن 17 الميلادي حيث تشير الإحصائيات إلى أن حوالي ربع إلى ثلث الأفارقة الذين جُلِبُوا عن طريق تجارة الرقيق إلى أمريكا كانوا مسلمين.

وقد ظهرت الحركات الإسلامية السوداء المناضلة من أجل المساواة والمواطنة في فترة الستينيات، وأصبح تبني الإسلام المعتدل أمراً غير مضمون، حيث اتخذت بعض هذه الحركات من العنف، والعنصرية، والانفصال عن الدولة، منهجاً لها، إلا أن تلك الحركات لم تنجح بشكل كبير في توجيه الأفارقة الأمريكيين المسلمين نحو التطرف، حيث أثروا طريق الإسلام التقليدي المعتدل.

النجاحات التي حققتها حركة الحقوق المدنية في فترة الستينيات، إلى جانب النهج الإسلامي المعتدل الوارد من غرب أفريقيا، ساعدت في تشكيل مجتمعات الأفارقة الأمريكيين المسلمين على النحو الذي نراه اليوم، والذي ينبذ العنف والتطرف.

ومع تزايد اضطهاد السود في أمريكا، وتساعد التفرقة العنصرية بين مكونات المجتمع الأمريكي، ظهرت حركة «أمة الإسلام» في ثلاثينيات القرن الماضي على يد «والس فارد»، الذي كان يعمل داعياً في أحد المساجد في ولاية ديترويت، ثم تولى «إليجا محمد» مقاليد الحركة، وهو ابن عامل زراعي ولد في ولاية جورجيا، ومع توليه المنصب بدأ بتبني خطاب متطرف وعنصري يرفع السود درجات عن البيض، ويصف الرجل الأبيض بـ «الشيطان».

فتجسدت بذلك منظمة «أمة الإسلام» في إلهام حركات مثل «البلاك باور» أو «القوة السوداء» في أن تتأى عن النهج السلمي الذي تبناه قائد حركة الحقوق المدنية «مارتن لوثر كينغ»، كما ألهمت «حزب الفهود السود» أو ما يعرف باسم «البلاك بانتر»، بفكرة التخلي عن الخطاب الديني، والتركيز على النضال الثوري الشعبي، حيث صار رافعاً شعار العدالة الاجتماعية، والتحرر الأسود.

هاجر HAAJER



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



https://i.yimg.com/i/ikl_uouOmaxreddefault.jpg

شركائهم في الدين بالعديد من الدول التي يسودها الفكر المتطرف والعنف. ويرى المحللون أن مسلمي غرب أفريقيا هم الأكثر اعتدالاً، ويعود جزء كبير من هذا الاعتدال إلى التنوع الديني والتعايش المجتمعي في تلك الدول، مع ميزة تقبل الآخر.

ويشعر الأفارقة الأمريكيون المسلمون اليوم بقلق عميق حيال موجة التطرف التي اكتسحت العالم تحت راية الإسلام، وتشير التقارير إلى أنهم لعبوا دوراً كبيراً خلال السنوات الماضية في الإبلاغ عن الأنشطة الإجرامية الإرهابية، حيث كان لهم دور كبير في كشف نحو 40 % من المؤامرات الإرهابية التي حيك ضد الولايات المتحدة على مدى العقد الماضي.

هاجر أحمد، فتاة أمريكية تبلغ 24 سنة من أسرة مسلمة، وهي امرأة مسلمة سوداء تقول إنها تتعامل مع التمييز على مستويات عدة لكونها امرأة مسلمة سوداء، وتبين الفرق في التمييز قائلة: «الفارق في حالة التمييز العرقي هو أن الأمريكيين السود ينظر إليهم كمشكلة داخلية، أما المسلمون الأمريكيون فمشكلة خارجية دخيلة».

ويمثل المسلمون من أصول أفريقية نحو ثلث الأقلية المسلمة في البلاد، أي أن عددهم لا يقل عن مليون شخص، بحسب دراسات مركز «بيو» في واشنطن.

وبحسب الدراسات، فإن السود من أصول أفريقية يكونون أقرب لاعتناق الديانة الإسلامية من غيرهم من الأعراق في أمريكا، كما يقول بشير محمد من مركز «بيو» •

المصادر:

<http://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/black-is-lam-in-america-renouncing-radicalism>

أخبار «العون المباشر»

استهدفت أكثر من 18.5 ألف نسمة في 3 محافظات

جمعية العون المباشر نفذت ثلاثة مشاريع مياه مستدامة في اليمن



«العون المباشر» نفذت أكثر من 17 مشروعاً نوعياً بالمياه في مجال المياه منذ 2013



في الخدمات المائية والصرف الصحي.

بدوره، أوضح مهندس مشاريع المياه في مكتب «العون المباشر» في اليمن بأنه تم تنفيذ المشروع الأول في منطقة مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.

وأشار لدى افتتاح المشروع أنه تم تركيب وحدتين وغرف ضخ أنابيب حديدية بالإضافة إلى تنفيذ خطوط الضخ للخزانات المنفذة ومنها إلى القرى المجاورة والبعيدة ضمن هذا المشروع الذي استهدف أكثر من 9 آلاف نسمة في المنطقة.

وأضاف بأنه تم تنفيذ المشروع الثاني في منطقة العرقوب بمحافظة المحويت، وقامت بتوفير وحدة ضخ أفقية تعمل بالديزل لضخ مياه الشرب، حيث يستفيد من هذا المشروع أكثر من 6 آلاف نسمة.

ولفت إلى أن المشروع الثالث نُفذ في محافظة حجة بإنجاز وحدة معالجة لمياه الشرب بالطاقة الشمسية في منطقة دير العقم والذي يستفيد منه 3500 نسمة من أبناء المنطقة •



نفذت جمعية العون المباشر خلال شهر أكتوبر الماضي ثلاثة مشاريع مياه مستدامة استهدفت أكثر من 18.5 ألف نسمة في ثلاث محافظات.

وتعليقاً على هذه المشاريع، أوضحت مديرة مكتب «العون المباشر» في اليمن معالي العسوسى بأن «العون المباشر» نفذت بالتنسيق مع الهيئة العامة لمشاريع مياه الريف ثلاثة مشاريع مياه مستدامة في محافظات المحويت وحجة وتعز، مشيرة إلى أن الهدف هو توفير المياه الصالحة للشرب والحد من انتشار الأمراض الوبائية بسبب المياه الملوثة، والإسهام في تخفيف معاناة الناس في جلب المياه.

وأضافت العسوسى بأن «العون المباشر»، نفذت أكثر من 17 مشروعاً نوعياً بالمياه في مجال المياه منذ 2013، حيث أدرجت ضمن خطتها السنوية للعام الجاري تنفيذ 10 مشاريع مياه «بناء السدود وتوسيع الآبار وعمل خزانات لتجميع مياه الأمطار»، وتنفيذ شبكات ضخ المياه إلى القرى في محافظات مختلفة، وأيضاً عمل محطات معالجة بالطاقة الشمسية.

ويأتي اهتمام «العون المباشر» بمشاريع المياه المستدامة من نتائج إحصائيات المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في اليمن والتي تبين أن أكثر من 19 مليوناً و300 ألف من إجمالي سكان اليمن يعانون من شح

أخبار «العون المباشر»

جمعت مليوناً ومائة ألف دينار كويتي خلال 14 ساعة

«العون المباشر» أطلقت حملة آبار الخير بالتعاون مع المدون Q8ping الإلكتروني



يعتبر حفر الآبار واحداً من أهم المشاريع الخيرية والتنمية التي تقوم بها «العون المباشر» في الدول الأفريقية



لليتمات في تنزانيا، ولاقت الحملة إقبالاً كبيراً من جمهور المتبرعين الكرام منذ ساعات الصباح الأولى ليوم عرفة وحتى إغلاق باب التبرعات قبيل غروب شمس يوم عرفة، وتم جمع 760106 دينار كويتي خلال أقل من 12 ساعة

بالتعاون مع محمد الحصينان، وهو أحد أهم المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي (مدونة Q8 ping)، نفذت جمعية العون المباشر حملة تبرعات آبار الخير، حيث تم جمع مبلغ مليون ومائة ألف دينار كويتي خلال 14 ساعة، من العاشرة صباحاً وحتى 12 ليلاً. ويعتبر حفر الآبار واحداً من أهم المشاريع الخيرية والتنمية التي تقوم بها «العون المباشر» في الدول الأفريقية التي تعمل فيها ضمن مشروع عملاق أطلق عليه «ينابيع الحياة»، والذي يهدف إلى إيصال المياه الصالحة للشرب للمناطق المحرومة، وذلك لمحاربة الفقر وتوفير المياه لسقيا البشر والحيوانات واستصلاح الأراضي الزراعية، ومكافحة المرض بتوفير مياه نقية وغير ملوثة، بالإضافة إلى محاربة الجهل بحيث يتفرغ الطلاب للدراسة بدلاً من جلب المياه من أماكن بعيدة.

وقد بدأت «العون المباشر» بتنفيذ المشروع الضخم في النيجر بحفر 100 بئر ارتوازية عميقة مزودة بمضخات ومولدات كهربائية وخزانات وتمديدات لإيصال المياه إلى القرى المحرومة من المياه النظيفة، خلال 3 سنوات بتكلفة تصل إلى 35 ألف دينار كويتي للبئر الواحدة، وتعمل «العون المباشر» حالياً على خطة توسيع مشروع حفر الآبار وتكرار تجربة النيجر في خمس دول أفريقية أخرى تعاني من الجفاف ونقص مصادر المياه، كخطوة من الخطوات الكثيرة التي قدمتها وتقدمها الكويت، أميراً وشعباً وهيئات خيرية وفاعلي خير وأيادي بيضاء، لتصبح مركزاً إنسانياً عالمياً، ويصبح حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، قائداً إنسانياً باعتراف العالم بأسره.

يذكر أن هذه الحملة ليست الحملة الأولى التي تنفذها «العون المباشر» مع المدون Q8ping، حيث قامت «العون المباشر» بسلسلة من حملات التبرع الناجحة بالتعاون مع المدون، ومنها حملة يوم عرفة منذ 3 أشهر تقريباً والتي جمعت فيها كامل المبلغ المطلوب لبناء مركز عرفة

لقاء العدد

خاص: فريق الكوثر

تنطلق جمعية العون المباشر في ممارسة عملها من خلال استراتيجية محددة ورؤية واضحة تستهدف محاربة الفقر والجهل والمرض، وبناء جيل جديد من الشباب الأفريقي يعمل على بناء أوطانه والنهوض بها. وفي هذا اللقاء يفتح لنا د. عبد الله السميث المدير العام للجمعية أفقاً جديدة للتعرف على النظرة المستقبلية للجمعية في سعيها نحو تحقيق استراتيجياتها في محاربة الجهل والفقر والمرض وتنمية المجتمعات الأفريقية.

ود. السميث قبل أن يصبح مديراً عاماً للجمعية فهو نجل رائد من رواد العمل الخيري الكويتي ومؤسس جمعية العون المباشر الدكتور عبد الرحمن السميث - رحمه الله - الذي صحبه منذ نعومة أظفاره في كثير من أسفاره ورحلاته الميدانية في مجاهل القارة الأفريقية، فكان شاهد عيان على مأساة ومعاناة الشعوب الأفريقية.

د. عبد الله السميث:

عملنا في أفريقيا ميداني.. يتعاطى مع الوقائع

النهضة والتقدم والتحرر من الاعتماد على المساعدات الخارجية، ووفرنا فرص العمل من خلال برامج التنمية المجتمعية بهدف زيادة دخل الأسر الفقيرة، وقدمنا خدماتنا الطبية الشاملة من خلال إنشاء وإدارة المستشفيات والمستوصفات وتسيير الحملات والمخيمات الطبية المتخصصة لمكافحة الأمراض السارية ومساعدة الفقراء على تحمل نفقات العلاج، وكذلك نتوسع كثيراً في حفر الآبار الإرتوازية وإيصال شبكات المياه الصالحة للشرب

**رؤيتنا الاستراتيجية مبنية على
مربع (التعليم والصحة والمياه
وتنمية دخل الأسر الفقيرة)،
لمحاربة الجهل والفقر والمرض**

• بداية هل لك أن تطلعنا على الرؤية الاستراتيجية لجمعية العون المباشر، وما تم إنجازه خلال أكثر من 35 عاماً من العمل المتواصل في أفريقيا لتحقيق تلك الرؤية؟

يتميز عملنا في أفريقيا بأنه عمل ميداني مباشر، يرى ويحلل ويتعاطى مع الوقائع على الأرض، لذلك إذا كانت الحالة المساوية التي تعيشها المجتمعات الأفريقية هي نتيجة لمثلث الدمار الإنساني (الجهل والفقر والمرض) فإننا بنينا رؤيتنا الاستراتيجية على مربع الأمل في الحياة (التعليم والصحة والمياه وتنمية دخل الأسر الفقيرة)، ومن خلال هذه الرؤية الشاملة انطلقت كل أعمال وأنشطة «العون المباشر» خلال ما يزيد على 35 عاماً من العطاء، قدمنا خدماتنا التعليمية والتدريبية لرفع الجهل وتخريج جيل جديد من الشباب قادر على قيادة بلاده والمسير بها في طريق





ندرس احتياجات سوق العمل الأفريقية وتدريب الشباب على اكتساب المهارات التي يحتاجونها للحصول على فرص عمل مناسبة



• ما هي أهم المشاريع الخيرية المطروحة على جدول أعمالكم والتي تضعونها على رأس أولوياتكم؟

تعتبر «العون المباشر» مرجعاً للعمل الخيري الكويتي في القارة الأفريقية، ولم يكن ذلك وليد الصدفة وإنما تحقق بعد فضل الله وتوفيقه بالجهود المخلصة لمؤسس «العون المباشر» د. عبدالرحمن السميح، رحمه الله، وإخوانه الأفاضل رفقاء دربه وجميع العاملين في «العون المباشر» في الكويت والمكاتب الميدانية المنتشرة في 31 دولة أفريقية بالإضافة لمكتب اليمن، والآن تقدم «العون المباشر» خدماتها في كل المجالات الإنسانية والخيرية وتنوع مشاريعها لتشمل جميع المجالات الإغاثية والتعليمية والتنمية والصحية والدعوية والمشاريع الإنشائية، وقد وصلت المشاريع والبرامج التي نفذتها «العون المباشر» خلال العام الماضي 2016 إلى 21,768 مشروعاً وبرنامجاً بإجمالي إنفاق وصل إلى 100 مليون يورو.

وتسعى «العون المباشر» في المرحلة الحالية لتحقيق أهدافها في تنمية المجتمعات الأفريقية من خلال 3 أنواع من المشاريع الاستراتيجية الكبرى وهي: مشاريع التعليم العالي، مشاريع المياه الكبرى، مشاريع التنمية المجتمعية. فعلى صعيد مشاريع التعليم العالي أنشأنا حتى الآن 3 جامعات في كل من كينيا وزنجبار والصومال يدرس فيها ما يزيد على 5521 طالباً وطالبة، وراعيها

للمناطق المحرومة ومحاربة ظاهرة التصحر المنتشرة في كثير من دول أفريقيا.

فالتنوع بالعملية التعليمية يأتي على رأس أولويات «العون المباشر» منذ تأسيسها على يد الوالد الدكتور عبدالرحمن السميح - رحمه الله - الذي كان قوله ونهجه: «إن التعليم حسب تجربتنا هو الوسيلة المثلى لدفع أكبر عدد من أبناء المسلمين لبلوغ مناصب عليا، ومن ثم مشاركة المجتمعات الإسلامية في بناء أوطانها بشكل أكثر عدلاً».

وبالفعل خطت «العون المباشر» خطوات واسعة في سبيل تقديم الخدمات التعليمية المتميزة ورفعت شعار «التعليم حق مشروع لكل طفل في أفريقيا»، فتوسعت في بناء المدارس والجامعات ومعاهد التدريب المهني، حتى بلغ عدد المدارس التي بنتها 264 مدرسة تديرها «العون المباشر» مباشرة أو بالتعاون مع وزارات التربية في الدول الأفريقية التي يدرس فيها ما يزيد على 58 ألف طالب وطالبة.

وفي مجال التأهيل والتدريب المهني، تعمل «العون المباشر» على دراسة احتياجات سوق العمل الأفريقية وتدريب الشباب على اكتساب المهارات التي يحتاجونها للحصول على فرص عمل مناسبة توفر لهم حياة كريمة، وفي هذا الإطار يتخرج في مراكز التدريب المهني التابعة لـ «العون المباشر» سنوياً ما يزيد على ألف شخص من الأيتام والفقراء بعد إقتانهم عدداً من الحرف اليدوية. وقد استفاد 147,335 من مشاريع «العون المباشر» التنمية المتنوعة (زراعية، تربية حيوانات، قروض ميسرة لمشاريع إنتاجية، تقديم بذور للمزارعين الفقراء، بنك الفقراء، تدريب مهني).

وفي المجال الصحي ومكافحة الأمراض والأوبئة، أنشأت «العون المباشر» العديد من المستشفيات والمستوصفات الطبية بلغت 280 مستوصفاً، منها 5 مستوصفات جديدة في 2016 تقدم الخدمات الطبية المجانية للمحتاجين ولنا العديد من المخيمات الطبية والجراحية السنوية والقوافل الطبية التي تستهدف مكافحة الكثير من الأمراض وتجرى من خلالها العمليات الجراحية المجانية لغير القادرين، كما نسير دورياً عدداً كبيراً من حملات التطعيم التي تستهدف الحد من انتشار الأمراض والأوبئة، بجانب مخيمات العيون السنوية في إطار دعم مشروع مكافحة العمى والماء الأبيض (الكتركت).

لجمعية تواجد كبير وحضور متميز في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وتنافس على المراكز الأولى بين نظيراتها



16,903 يتيماً داخلياً يعيشون في مراكز تديرها «العون المباشر» وعددها يفوق 100 مركز، في حين يعيش الباقون مع ذويهم ويتم متابعتهم بانتظام عبر طاقم المشرفين المتفرغين لهذه المهمة، كما كفلت «العون المباشر» منذ نشأتها ما يزيد على 65 ألف يتيم، كثير منهم تخرجوا في مدارسنا وأكملوا تعليمهم العالي بمنح دراسية وفرتها لهم «العون المباشر».

• أشاد رجل الأعمال الشهير بيل جيتس في تصريح له بجهود د. عبدالرحمن السميح، رحمه الله، وبأعمال جمعية العون المباشر وصرح بأنه سيكون من ضمن المشرفين على جائزة عبدالرحمن السميح للتنمية الأفريقية... كيف تقيمون واقع العمل الخيري الكويتي وحضوره في المحافل الدولية؟

بداية، العمل الخيري الكويتي يحتل مكانة مرموقة على المستويين الإقليمي والدولي، وللكويت بصمات كبيرة وجهود مقدرة في هذا المجال، وحب الخير والعطاء طبيعة جبل عليها شعب الكويت من قديم الأزل، ولا أدل على ذلك وأوضح من تسمية الكويت «مركزاً إنسانياً عالمياً» وتتويج أميرها، حفظه الله، بلقب «قائد العمل الإنساني» من قبل منظمة الأمم المتحدة.

أما بالنسبة لجمعية العون المباشر، فهي عضو في المجلس الاستشاري الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وذات صفة وحصانة دبلوماسية في عدد من الدول الأفريقية، كما أنها تنظم وتشارك وتساهم بفاعلية في كثير من المؤتمرات الدولية المعنية بالعمل الخيري والإنساني، ومؤخراً شاركت «العون المباشر» بدعوة من «مؤسسة بيل وميلندا جيتس الخيرية» في مؤتمر كبار المتبرعين في لندن حول أسباب وفيات الأطفال في أفريقيا وجنوب آسيا خلال 15 سنة، وتحدث د. عبدالرحمن المحيلان رئيس مجلس إدارة «العون المباشر» عن جهود «العون المباشر» خلال أكثر من 30 عاماً من مسيرتها في أفريقيا وعن الإنجازات الكبيرة التي حققتها في مجالات التنمية المجتمعية.

فيها توفير التخصصات التي يحتاجها سوق العمل فعلياً. وتعد جامعة الأمة أول جامعة إسلامية معترف بها تؤسسها وتمولها جمعية خيرية عربية في كينيا، وكان د. عبدالرحمن السميح قد وضع لبنيتها الأولى في عام 1997م حين أسس كلية «ثيكا» للشريعة الإسلامية التي تحولت فيما بعد إلى «جامعة الأمة» لتضم الآن 3 كليات هي الدراسات الإسلامية والشريعة والاقتصاد.

وعلى صعيد مشاريع المياه الكبرى، فقد بدأت «العون المباشر» في تنفيذ مشروعها العملاق «ينابيع الحياة» الذي يهدف إلى إيصال المياه الصالحة للشرب للمناطق المحرومة منها، والمشروع يتسق مع استراتيجية «العون المباشر» في محاربة الفقر بتوفير المياه لاستصلاح الأراضي الزراعية وسقيا الحيوانات، ومحاربة الجهل بتفرغ الطلبة للدراسة بدلاً من جلب المياه من الآبار البعيدة ومكافحة الأمراض بتوفير المياه النظيفة الصالحة للشرب.

وقد بدأنا تنفيذ المشروع في النيجر بحفر 100 بئر ارتوازية عميقة مزودة بمضخة ومولد كهربائي وخزان وتمديدات لإيصال المياه إلى القرى المحرومة من المياه النظيفة، خلال 3 سنوات، وتبلغ تكلفة البئر الواحدة 35 ألف دينار كويتي، وقد وقع الاختيار على النيجر كأول دولة تنفذ فيها مشروع «ينابيع الحياة» للنقص الشديد في المياه الصالحة للشرب وتفشي الأمراض والأوبئة فيها.

• كيف تعمل «العون المباشر» على نشر الدعوة الإسلامية في أفريقيا؟

«العون المباشر» في الأساس هدفها الأسمى تنمية المجتمعات الأفريقية والنهوض بها وخلق كوادر بشرية تتولى إدارة مواردها الطبيعية والاستغناء تدريجياً عن المساعدات الخارجية، لذا فنحن لا نميز بين مسلم وغير مسلم، بل على العكس فإن تقديم خدماتنا لغير المسلمين هو من صميم دعوتنا ومن أهم وسائلنا للتعريف بدعوة الإسلام، والأمثلة على نجاح وسائلنا في نشر الدعوة الإسلامية بهذا الأسلوب السمج لا تكاد تحصى، ويكفي أنه قد أسلم في أكثر من 30 دولة أفريقية الملايين من الوثنيين وأصحاب الديانات الأخرى لما رأوه من سماحة الإسلام وعدم التفرقة والتمييز بينهم وبين المسلمين، بل إن عشرات الآلاف من غير المسلمين يعلنون إسلامهم سنوياً.

هذا بالإضافة إلى الإشراف المباشر على تقديم الرعاية الاجتماعية والتعليمية والتثقيفية والصحية للأيتام الذين تكفلهم «العون المباشر» والبالغ عددهم 20,245 يتيماً ویتیمه، منهم

أيقونة العمل الخيري



• **يعتبر د. عبدالرحمن السميط، رحمه الله، أيقونة العمل الخيري الكويتي ورائداً من رواده... ما هو التأثير الذي تركه على أسرته وأبنائه والجمعية بشكل خاص؟**

لقد حرص الوالد - رحمه الله - على اصطحابنا ونحن صغار في رحلاته إلى أفريقيا مع الوالدة أم صهيب، أطل الله بقاءها، حتى زرع فينا ذلك الإحساس بنعم الله علينا ونشأنا على حب الفقراء والمساكين والعطف عليهم وتلمس احتياجاتهم.

أما بالنسبة لجمعية العون المباشر، فقد حرص رحمه الله على بناء كيان مؤسسي قوي لا يعتمد على شخصه بل عمل جماعي تتوزع فيه الأدوار وتتنوع الاختصاصات وهذا ما أكسب الجمعية بعد وفاته الثقة والمصداقية.. فبالرغم من أن الصورة الذهنية للجمهور عن جمعية العون المباشر ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بشخص المرحوم د. السميط ورحلاته المستمرة في أفريقيا وحضوره الإعلامي الطاغي ومصداقيته وثقة الناس فيه؛ إلا أن استمرار العمل من بعده على نفس المنوال وأخذ الجمعية بأساليب الإدارة الحديثة واستقطابها للكوادر الإدارية المتميزة، كل ذلك عزز من ثقة الجمهور وساعد على التقليل من الآثار السلبية المتوقعة لرحيل شخص مؤثر وكبير بحجم د. عبدالرحمن السميط - رحمه الله •

• كيف تتعامل «العون المباشر» مع وسائل الإعلام الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي؟

تولي جمعية العون المباشر منذ نشأتها عناية خاصة بالتواصل المباشر مع جمهورها الكريم، سواء في الكويت أو دول الخليج، وتتعامل معهم بشفافية ووضوح أكسبتها مع مرور الزمن مصداقية وثقة في أعمالها، وذلك من خلال موقعها الإلكتروني باللغتين العربية والإنجليزية ووفرت من خلاله واجهة سهلة للتبرع الإلكتروني، كما أن الموقع متوافق تماماً مع الأجهزة الذكية، ووصل عدد متصفحيه خلال عام 2015م أكثر من مليون ونصف المليون شخص من مختلف أنحاء العالم، وحاز الموقع على المركز الأول في جائزة الشيخ سالم العلي للمعلوماتية في دورتها 15 عن فئة مؤسسات المجتمع المدني، كما فاز الموقع عام 2012م بالمركز الثاني في جائزة الكويت الإلكترونية في مجال المحتوى الإلكتروني. وليس أدل على حضور «العون المباشر» القوي على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي من حملتها الأخيرة التي نفذتها يوم «وقفه عرفات» بالتعاون مع مدونة q8ping والتي جمعت فيها تبرعات زادت على 760 ألف دينار كويتي خلال أقل من 12 ساعة.

• في سياق متصل، كيف تقيّمون حملة «العون المباشر» الأخيرة عن الحج والأضاحي؟

كفالة الحجاج وتنفيذ مشروع الأضاحي مشروعان موسميان بدأ مع بدايات «العون المباشر» الأولى والجمعية رائدة فيهما في دولة الكويت، وتميزت في تنفيذهما حيث إنها تتولى عملية تنفيذ مشروع الأضاحي بنفسها في جميع مراحلها بواسطة مكاتبها الميدانية، لذا فنحن نضمن بإذن الله الحصول على أفضل الأسعار في كل دولة ونتحرى إيصال الأضاحي لأشد المناطق احتياجاً.

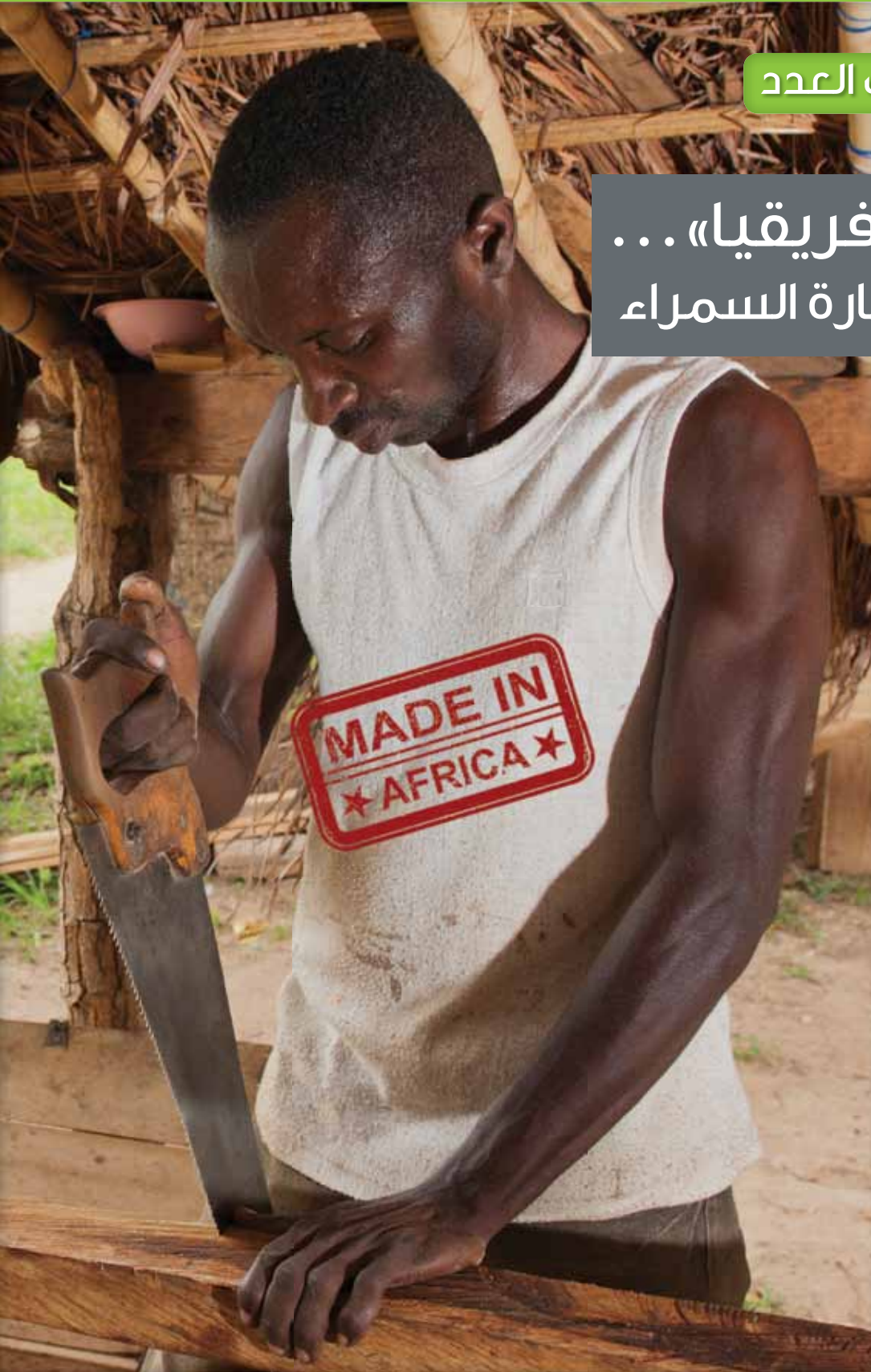
لقد كانت حملة الحج والأضاحي - بفضل الله - ثم بثقة وتفاعل أهل الخير حملة ناجحة بكل المقاييس وحققت النتائج المرجوة منها، فقد أوفدت «العون المباشر» هذا العام 160 حاجاً منهم 40 حاجاً على نفقة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - جزاه الله خيراً - وهي مكرمة أميرية مستمرة منذ عهد الشيخ جابر الأحمد الصباح، رحمه الله، كما وزعت «العون المباشر» 34 ألف أضحية، استفاد منها حوالي مليون وعشرين ألفاً من الفقراء والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة في 31 دولة أفريقية •

ملف العدد

«صنع في أفريقيا»... حلم أبناء القارة السمراء

إعداد: فريق الكوثر

يتساءل الكثيرون من أبناء القارة السمراء: هل أفريقيا مستعدة لتحويل نفسها من مستهلك إلى منتج ومُصنّع في المستقبل القريب؟ وماذا عن وجود البنية التحتية؟ وماذا عن محاربة الفساد، وسوء الإدارة؟ متى تنتهي الصراعات السياسية وتلحق بلدان أفريقيا (جنوب الصحراء) بركب العالم المتطور؟ ومتى يتحقق حلم هذه الشعوب بسوق أفريقية مشتركة على غرار السوق الأوروبية والاتحاد الأوروبي، في الوقت الذي تمتلك فيه القارة السمراء ثروة ضخمة من الموارد الطبيعية والمعدنية والبشرية، وهذه الثروة تتميز بالتنوع والجودة وتنتشر في معظم أجزاء أفريقيا إن لم نقل كلها؟





AFP

تحتوي القارة بداخلها مخزوناً ضخماً من الموارد الإستراتيجية يجعلها تلعب دوراً اقتصادياً مهماً



الاستعمارية للقدوم إلى أفريقيا واحتلالها هو استغلال مناطق التعدين التي اكتشفها الأفارقة، واستخراج المعادن منها بكميات ضخمة مما حرم أهل القارة من الاستمرار في استخراج تلك المعادن والاستفادة منها وتوسيع رقعة استغلالها .

وبحصول بلدان القارة على حريتها واستقلالها من الاستعمار، اتجه أهلها من جديد إلى استخراج وصهر المعادن وتوسعوا في إنتاجها بكميات مكنت عدداً من هذه البلدان من توفير أموال وإنفاقها على المشاريع التنموية .

وبعد الحرب العالمية الثانية، بدأ القطاع الصناعي يتحسن ويتطور ببطء على نطاق ضيق من القارة، وخاصة في مجال التعدين والصناعات الاستخراجية إلى الحد الذي تمكنت من خلاله بعض البلدان الأفريقية من جعل هذا القطاع أحد مصادر دخلها الرئيسية والمساهمة في رفع حجم الدخل القومي للقارة من 6 % عام 1960 إلى 11 % عام 1970، ثم أخذت هذه النسبة ترتفع تدريجياً بفضل التقدم الذي حققته بلدان جنوب وشمال القارة، على وجه التحديد،

على الرغم من استغلال بعض الثروات المعدنية كالذهب والحديد والفوسفات وغيرها على نطاق واسع، فإن الدراسات المختصة تبين أن المستغل منها ضئيل جداً، وأن القارة تحوي بداخلها مخزوناً ضخماً من هذه الموارد الاستراتيجية المهمة، ويجمع كل الخبراء والمحللين الاقتصاديين على أن هذا المخزون سيلعب دوراً مهماً وفعالاً في اقتصاديات القارة الأفريقية مستقبلاً، إن تعافت دولها من الحروب، وآثار الاستعمار والتدخل الخارجي، وسلكت الطريق الذي انتهجه العالم الصناعي.. فالصناعة هي سلاح أفريقيا للتحرر من الفقر الذي يسجل أعلى معدلاته في دول هذه القارة.

وفي وقت سابق، نشرت منظمة الأمم المتحدة دراسة مطولة عن أحوال الصناعة في الدول الأفريقية، أكدت فيها على أن القارة السمراء لن تستطيع القضاء على الفقر إلا بانتهاج سياسات صناعية واسعة. وأفادت منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة بأن أفريقيا انتهجت منذ العام 2000 سياسات اقتصادية طموحة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، غير أن المحصلة مازالت متراجعة لأسباب تتعلق بضعف التحول الديمقراطي في أغلب الدول.

وأكد مسؤولون أفريقيون، أن نمو الصناعات الغذائية والصيدلانية والتحويل الصناعي للموارد المنجمية في أفريقيا يستدعي تشمين المؤسسات وتحسين بيئتها. ويرى خبراء اقتصاد أفارقة أن تطوير هذه الصناعات يستدعي كذلك إشراك كافة المتعاملين والمستثمرين في إعداد السياسات العمومية وبرامج التنمية.

ويقول الخبراء إن تطوير الصناعة بصفة عامة، والصناعات الغذائية والصيدلانية وتحويل الموارد المنجمية بصفة خاصة، يقتضي ترقية الموارد البشرية وتجنيد الأموال من قبل الدولة وكذلك قطاع الاستثمار الخاص.

وقد عرف الأفارقة الكثير من الصناعات التقليدية قبل أن يحتل الاستعمار الأوروبي قارتهم ويسلبهم خيراتها ومواردها. فقد تعلم الأفارقة منذ مئات السنين طرق استخراج وصهر بعض الخامات المعدنية المتوفرة بكثرة لديهم كالحديد والنحاس والذهب، واستخدموها في صنع الأدوات المنزلية ومعدات الصيد والحلي وغيرها من الأشياء التي تعبر عن تراثهم وتاريخهم، وكان إنتاجهم من هذه الأدوات وفيراً ويزيد عن حاجتهم، فيبيعون ما يفيض منها للتجار الذين يتوافدون إليهم من مناطق وقارات أخرى، وخاصة التجار العرب الذين كانت تربطهم بهم علاقات وصلات وطيدة منذ القدم .

ويقول المؤرخون إن من أهم الأسباب التي دفعت الحملات



AFP

تطوير الصناعات يستدعي إشراك المستثمرين في إعداد السياسات العامة وبرامج التنمية



وجود هذه المعوقات السابقة يعني أن الدول الأفريقية أمامها طريق شاق لتحقيق التنمية، التي تحتاج إلى إرادة حقيقية من تلك الدول.

وفي هذا الصدد، لابد من الحديث عن التقدم الصناعي الذي شهدته إثيوبيا في السنوات الأخيرة، حيث تعد إثيوبيا من الدول القليلة

في بعض الصناعات الاستخراجية والصناعات الثقيلة، وإن لم تصل إلى المستوى الذي أنجزته الدول المتقدمة صناعياً في القارات الأخرى بسبب الكثير من الصعوبات والعقبات التي تحول دون الوصول إلى ذلك، بعضها داخلية كسوء المواصلات وعدم توفر القدرات والخبرات المهنية والحرفية من الناحية الكمية والكيفية، وقلة الموارد المالية اللازمة لتمويل هذا القطاع الذي يتطلب نفقات باهظة، وأخرى خارجية تتعلق بسعي الدول المتقدمة صناعياً لإبقاء القارة الأفريقية على ما هي عليه مصدراً للمواد الخام، وسوقاً استهلاكية لمنتجات ومصنوعات هذه الدول التي حرصت في الوقت ذاته على إغراق بلدان القارة السمراء بالقروض والمنح والمساعدات الاقتصادية.

وما زالت العديد من الدول الأفريقية (جنوب الصحراء) تعتبر المساعدات الخارجية بنداً هاماً في ميزانياتها، وطالما ظل هذا الوضع سائراً فستسير خطط التنمية وفقاً لما تراه الدول المانحة.

وقد وصلت نسبة الديون في كثير من دول القارة إلى معدلات عالية، فارتفع متوسط نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في دول أفريقيا (جنوب الصحراء) من 51 % إلى حوالي 100 % خلال عامي 1982 و1992. ويمكن ملاحظة أن هناك عدة دول أفريقية يزيد حجم الديون على ناتجها المحلي الإجمالي، ولا يوجد سوى عدد محدود من الدول التي تعتبر ديونها في مستوى التحكم.

وتعاني معظم الدول الأفريقية من تدهور في بنيتها الأساسية اللازمة للتنمية ولدعم القطاعات الصناعية الأفريقية التي ما زالت لا تحتل نسبة كبيرة من الدخل القومي بسبب عدم وجود عمالة ماهرة، ومحدودية الأسواق المحلية، وعدم توافر التكنولوجيا المتقدمة، مما لا يجعل القارة الأفريقية بصفة عامة مصدراً لجذب الاستثمار الأجنبي، والذي قدر عام 1998 بنحو 5 % فقط من إجمالي الاستثمارات الأجنبية الموجهة إلى الدول النامية.

صادرات الزهور في إثيوبيا

في إثيوبيا.. ارتفعت صادرات الزهور المقطوفة من 3 أطنان بين عامي 2003 و2004 إلى أكثر من 50 ألف طن بين عامي 2011 و2012، ما أدى إلى زيادة عائدات التصدير بشكل كبير. وساهمت هذه الصناعة أيضاً في خلق وظائف غير مباشرة من خلال التوسع في زراعة البساتين. كما استفادت الأنشطة المرتبطة بهذه الصناعة مثل الإنتاج والتغليف والخدمات اللوجستية والنقل الجوي.





AFP

متى تنتهي الصراعات السياسية وتلحق بلدان أفريقيا (جنوب الصحراء) بركب العالم المتطور؟



البناء والتشييد، وبلغ متوسط النمو السنوي في إنتاج الإسمنت أكثر من ضعف المتوسط العالمي. ونتيجة لذلك تعد إثيوبيا الآن ثالث أكبر منتج له في أفريقيا.

وقدمت الدولة دعماً مباشراً وغير مباشر لهذا القطاع من خلال تدابير تشمل حوافز دخول للشركات المحلية، مثل قروض طويلة الأجل للاستثمارات، وسهولة الوصول إلى موارد التعدين، وتخصيص العملات الأجنبية على أساس تفضيلي.

بالإضافة إلى ذلك، كان توفير الحكومة لوسائل النقل والطاقة أمراً حاسماً.. ومثلما حدث مع صناعة الإسمنت، فقد قدم قطاع زراعة الزهور، مساهمات هامة في التنمية الاقتصادية الشاملة للبلاد.

وقد ساهم الاستثمار الأجنبي في التنمية التكنولوجية وتحسين الوصول إلى الأسواق. حيث يقول المستثمرون الأجانب، إن إثيوبيا أصبحت موقعا استثمارياً جذاباً في ظل الثروات الطبيعية والعمالة الرخيصة والحوافز التي تقدمها الحكومة، كإعفاءات الضريبة وتوفير مواد البناء •

في القارة التي خطلت خطوات ناجحة في مجال الصناعة، إذ بدأت في الآونة الأخيرة بجذب انتباه الاقتصاديين المهتمين بأفريقيا، وذلك لأنها تعتبر الدولة الأفريقية الوحيدة - باستثناء رواندا - التي يشهد نموها الاقتصادي ارتفاعاً ملحوظاً ومستمراً على مدى أكثر من عقد من الزمان، دون الاعتماد على طفرة في الموارد الطبيعية.

وبحسب صحيفة «كوارتز» الاقتصادية الإلكترونية العالمية، بلغت نسبة نصيب الفرد من النمو في إثيوبيا 8 % سنوياً ما بين عامي 2004 و 2014. وهذا يعتبر أعلى مستوى للنمو في القارة السمراء خلال هذه الفترة، ومثار إعجاب بكل المقاييس.

ويعزى هذا النمو بالأساس إلى الطفرة العمرانية وزيادة الإنتاجية الزراعية، والدور الحيوي الذي يلعبه قطاع التصنيع، الذي نما بنسبة 11 % سنوياً، الأمر الذي أدى إلى زيادة الصادرات التصنيعية بأكثر من 11 ضعفاً، وكان هذا إلى حد كبير بفضل عائدات الصادرات المتزايدة من صناعة الأحذية والملابس.

ومع ذلك، لا يزال التصنيع يمثل نسبة 5 % من الناتج المحلي الإجمالي، وهذه النسبة أقل بكثير من نسبة الـ 10 % في أفريقيا. وتعتبر إثيوبيا أيضاً أقل من المتوسط الأفريقي في التنوع والقدرة التنافسية للصادرات والإنتاجية وتطور المستوى التكنولوجي.

وعلى الرغم من ذلك، فإنه من المتوقع أن تلحق إثيوبيا بركب دول مثل الصين وفيتنام في بعض الصناعات منخفضة التكنولوجيا في المستقبل القريب، وهذه الصناعات تعتبر تكاليف العمالة أمراً مهماً بالنسبة لها، وفي الوقت الحالي من الصعب أن تجد بلداً في العالم لديه عمالة أرخص من إثيوبيا.. وبعيداً عن هذه الصناعات الواضحة، هناك أسباب تدفع للاعتقاد بأن إثيوبيا قد تكون على الطريق الصحيح للحاق بركب أكثر الاقتصادات المتقدمة، وأولها: هو التوجه التنموي في إثيوبيا، الذي يشبه في نواح كثيرة التجارب الناجحة في شرق آسيا، مثل كوريا وتايوان، وإن كان ذلك في ظل تخطيط اقتصادي مركزي.

ولم توفر الدولة البنية التحتية والخدمات الأساسية فقط، ولكنها وفرت أيضاً بيئة مواتية للقطاع الخاص.. وفي السنوات الأخيرة ازدهرت في إثيوبيا صناعات الملابس والمنسوجات وتجهيز المنتجات الزراعية وتجهيز اللحوم وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية، والتشييد والبناء.

واستثمرت إثيوبيا بكثافة في تطوير البنية التحتية مع التركيز على قطاع النقل وتوليد الطاقة، وتم توسيع شبكات الطرق، فيما شهد إنتاج الإسمنت نمواً هائلاً منذ العام 1999، مستفيداً في ذلك من طفرة

الأيادي البيضاء

أبو الفقراء

يوسف عبدالعزيز الفليج

يوسف عبد العزيز الفليج، واحد من كبار تجار وأعلام الخير في الكويت، ويعتبر هو ورفاقه أول من أسسوا المؤسسات والهيئات الكويتية. أطلق عليه لقب «أبو الفقراء» لما قام به من خدمات كبيرة لمساعدة الفقراء والمحتاجين بكل عفوية وصدق وسرعة. انتخب عضواً في المجلس البلدي لعام 1952، وأحد الأعضاء المؤسسين لغرفة تجارة وصناعة الكويت عام 1959.

الأعمال الخيرية:

كان للحاج، رحمه الله، دور كبير في جمع التبرعات لنصرة الشعب الجزائري خلال حرب التحرير من المستعمر الفرنسي، وكذلك كان أحد العاملين لدعم الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948.

الحاج يوسف عبدالعزيز الفليج من مؤسسي العمل الخيري المعاصر، فقد كان أحد المؤسسين لعدة مؤسسات خيرية، ولعل من أهمها اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، والهلال الأحمر الكويتي عام 1965، ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وأمين الصندوق الفخري. كان واحداً من رواد بناء الاقتصاد الكويتي، حيث كان عضواً بارزاً في الكثير من المؤسسات الاقتصادية في الكويت وشغل مناصب عدة بالإضافة إلى عضوية مجلس إدارة بنك الكويت الوطني، ومنها عضو مجلس إدارة شركة ناقلات النفط الكويتية، وعضو مجلس إدارة بنك الكويت الصناعي، وأيضاً عضويته لغرفة التجارة والصناعة الإسلامية.

وثيقة تاريخية

كشف بنك الكويت الوطني مؤخراً عن وثيقة تاريخية تؤرخ لفترة مهمة من تاريخ البنك ودولة الكويت، كما تؤرخ في الوقت ذاته لمسيرة



الكوثر

ALKAWTHAR

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



نافذتك إلى قارة أفريقيا

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

كان للمرحوم دور كبير في جمع التبرعات لنصرة الشعب الجزائري والشعب الفلسطيني ضد الاحتلال

واحد من أوائل مؤسسي البنك ومن أهم رجالاته، وهو المرحوم الحاج يوسف عبد العزيز الفليج، لفترة متصلة ناهزت الخمسين عاماً، منذ تأسيسه عام 1952، حتى عام 2000، وهي الفترة التي شهدت انطلاقاً البنك ونموه وترسيخ قواعده في الكويت والعالم. شارك، رحمه الله، في تأسيس مدارس النجاة، واختير عضواً في أول مجلس رسمي لإدارتها، يقول عنه العم فيصل المقهوي: كان العم يوسف الفليج، رحمه الله، عضواً في مجلس إدارة البنك الوطني، وساعد مدارس النجاة في الحصول على قرض دون فوائد من البنك لإنشاء المدارس.

تعددت المواقف النبيلة التي ظهر فيها المرحوم بإذن الله الحاج يوسف، ومنها أنه عندما كان في مقابلة مع السيد وليد عبداللطيف النصف، ذكر السيد وليد أنه في كل اجتماع يحضره ليقدم لهم كشفاً بأسماء بعض العملاء المتعثرين عن السداد ويطلب منهم الموافقة على اتخاذ الإجراءات القانونية في حقهم، يتدخل الحاج يوسف، رحمه الله، ويقول بأنه يسدد عنهم. قال السيد وليد إن هذا المشهد تكرر أمامه في العديد من الاجتماعات، فذهب وسأل المرحوم الحاج يوسف: «هل تعرف كل هؤلاء المعسرين؟»، فرد عليه قائلاً: «لا»، فقال: «إذاً لماذا تسدد عنهم؟» فقال، رحمه الله: «لو كانوا يملكون المال لسددوا، هؤلاء خلفهم عوائل وهم في حاجة، والله أمرنا بتفريغ كرب المسلمين». وهذا خير دليل وبرهان على امتثال الحاج، رحمه الله، لأوامر الله عز وجل في حق السائل والمحروم والإنفاق من الرزق على ذوي الحاجة والفاقة.

الوفاة:

توفي، رحمه الله، عام 2004م، حيث ظل نبعا لا ينضب للطاء حتى وفاته عن عمر ناهز الـ 95 عاماً •

المصادر:

- تاريخ الكويت
- <http://www.global-report.com>
- <http://www.alanba.com.kw/ar/economy-news>
- http://alnajat.edu.kw/?page_id=544

على ضفاف الكوثر

البنك الإسلامي للتنمية يوقع اتفاقيتين مع بوركينا فاسو وغرب أفريقيا



وقعت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية اتفاقيتين، الأولى بين بوركينا فاسو والبنك الإسلامي للتنمية، والثانية، تمثلت بتوقيع مذكرة تفاهم بين لجنة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وذلك ضمن الفعاليات المصاحبة لمؤتمر التغيرات المناخية (كوب 22) الذي عقد مؤخراً في مراكش بالمملكة المغربية. وتضمنت الاتفاقية الأولى، قيام البنك الإسلامي للتنمية بتقديم قرض بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي للمساهمة في تمويل مشروع توسعة وتطوير الشبكة الوطنية لنقل وتوزيع الكهرباء في بوركينا فاسو.

ويهدف المشروع، إلى رفع مستوى الربط بالشبكة الكهربائية لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية، وذلك من خلال إيصال الكهرباء لحوالي 70 ألف أسرة، أي ما يزيد على 400 ألف نسمة من السكان، إلى جانب زيادة قدرة الشبكة الوطنية للكهرباء لترتفع قوتها من 20 ميغاواط إلى 100 ميغاواط بحلول عام 2020م.

وتمثلت الاتفاقية الثانية، في توقيع مذكرة تفاهم بهدف تعزيز التعاون القائم بين لجنة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، بالإضافة إلى تسهيل تدفق الاستثمارات بين الدول الأعضاء في مجموعة البنك من جهة، والدول الأعضاء في لجنة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من جهة أخرى، خاصة في مجالات التجارة والاستثمار، وتبادل المعلومات، إلى جانب ربط البنيات التحتية وتنمية القطاع الخاص وتعزيز قدرات الموارد البشرية في الدول الأعضاء بلجنة إكواس.

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

قيمة الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHQ00000000000011010502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالة مصرفية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

لقطات



نبات اللؤلؤة الأفريقية، موطنه الأصلي أفريقيا.. وهو نبات حولي شتوي يستخدم في زراعة الأحواض

حكايات

من التراث الإسلامي

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب متجهاً إلى بلاد الشام، وكان معه بعض الصحابة.

وفي الطريق علم أن مرض الطاعون قد انتشر في الشام، وقتل كثيراً من الناس، فقرر الرجوع، ومنع من معه من دخول الشام.

فقال له الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح:

«أفراراً من قدر الله يا أمير المؤمنين؟»

فرد عليه أمير المؤمنين:

«لو غيرك قالها يا أبا عبيدة!»

ثم أضاف قائلاً:

«نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله؛

أرأيت لو أن لك إبلاً هبطت وادياً له جهتان:

إحدهما خصيبة (أي فيها زرع وحشائش

تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، والأخرى

جديبة (أي لا زرع فيها، ولا تصلح لأن ترعى

فيها الإبل)، أليس لو رعيت في الخصيبة

رعيته بقدر الله، ولو رعيت في الجديبة

رعيته بقدر الله؟»



تصدرت ترتيب أكثر الشخصيات السياسية شعبية في فرنسا

راما ياد.. أول مسلمة من أصول أفريقية مرشحة لرئاسة فرنسا

في «داكار»، المدينة الإفريقية الواقعة غرباً.. ولدت «رحمة الله ياد» يوم 13 ديسمبر 1976م، لم تكن تعلم أنها يوماً ستقاتل على كرسي الإليزيه، تلك الفتاة المنحدرة من عائلة مسلمة عريقة، خاصة أن والدها أستاذ التاريخ والدبلوماسية كان بمثابة الذراع اليمنى للرئيس السنغالي الأسبق ليوبولد سنفور. لم تكد تكمل «رحمة الله» عامها الثامن، حتى ذهبت مع والديها صوب مدينة السحر «باريس»، درست في معهد الدراسات السياسية بباريس، ثم حصلت عام 1997 على الجنسية الفرنسية.

عملت «رحمة» أو «راما»، كما أطلقوا عليها بعد ذلك، في البرلمان الفرنسي، ثم كمديرة في مجلس الشيوخ الفرنسي عام 2002، وعينت في لجنة الشؤون الاجتماعية مكلفة بملف التشغيل والتكوين المهني والخارج. دخلت الاتحاد من أجل حركة شعبية في عام 2007 إلى أن عُينت وزيرة الدولة للشؤون الخارجية وحقوق الإنسان في 2007.

تصدرت «راما ياد» في 2009 ترتيب أكثر الشخصيات السياسية شعبية في فرنسا، وفقاً لاستطلاع مجلة لوبوان، وحصلت على تقييم إيجابي من 60% من الفرنسيين مقابل 32% من الآراء السلبية، متقدمة بذلك على وزير الخارجية برنار كوشنير، الذي يشرف على عملها حيث حصد 59% فقط من الأصوات المؤيدة له خلال الاستطلاع.

وجاءت نتيجة الاستطلاع لتؤكد ارتفاع شعبية راما التي لم تبتعد عن دائرة الاهتمام الإعلامي في فرنسا منذ توليها منصبها كوزيرة دولة لحقوق الإنسان عام 2007.

بعد مغادرتها حزب ساركوزي؛ التحقت بالحزب الراديكالي الفرنسي، الذي يعتبر من أقدم الأحزاب الفرنسية، وبقيت فيه حتى عام 2015، إلى أن أعلنت رغبتها في الترشح للانتخابات الرئاسية الفرنسية لعام 2017 باسم الحركة السياسية «فرنسا الجريئة» التي تقول إنها لا يمينية ولا يسارية، وتكون «راما» بذلك أول مرشحة مسلمة من أصول أفريقية لهذا المنصب في فرنسا.

ال الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية، ستجرى في 23 أبريل من العام الجاري، فيما سيخوض المرشحون الجولة الثانية في 7 مايو من العام نفسه، وصرحت راما ياد بأنها استطاعت إلى الآن جمع 50 ألف عضو ضمن حملتها الانتخابية.

المصدر: <http://alarab.qa/story>

صورة وحكاية



أودى بحياة 246 ألف شخص أفريقي في عام 2013

الوقود الكبريتي ..

خطر محقق يترصد بالقارة السمراء ..

وتعتزم نيجيريا، مع مطلع يوليو 2017، تخفيض نسبة الكبريت الموجود في وقود الديزل من 3 آلاف جزء في المليون إلى 50 جزءاً في المليون، وهي المعدلات القريبة من المعدلات الأوروبية. وكانت غانا قد اتخذت قراراً مماثلاً في أكتوبر الماضي، لتتبعها كل من ساحل العاج، ونيجيريا في نفس الإجراءات، إلى جانب العديد من مدن غرب أفريقيا المعروفة بارتفاع نسبة

تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة لحماية البيئة، قرر مؤخراً وزراء البيئة في أربعة بلدان أفريقية هي ساحل العاج، بنين، نيجيريا، وتوجو.. في اجتماعهم الأخير في العاصمة النيجيرية «أبوجا»، استبعاد الوقود الذي يحتوي على نسبة مرتفعة من الكبريت، كما هي الحال في البترول الخام، بهدف الحماية من تلوث الهواء بالجزيئات الرفيعة الضارة بصحة الإنسان.



94% من سكان نيجيريا يتعرضون لمستويات تلوث هواء تتجاوز إرشادات منظمة الصحة العالمية



نيجيريا يتعرضون لمستويات تلوث هواء تتجاوز إرشادات منظمة الصحة العالمية، موضحاً بأن أضرار تلوث الهواء تكلف حوالي 1% من الدخل القومي الإجمالي.

وتعود مشكلة التلوث في نيجيريا إلى عدة عوامل، أهمها الاعتماد على استخدام الوقود الصلب للطهي، وحرق النفايات والتلوث المروري. وتزداد مستويات التلوث بسبب ازدهار التنمية الاقتصادية دون وجود التكنولوجيا المناسبة، بحسب ما قالته مديرة الإدارة المعنية بالصحة العمومية والمحددات البيئية والاجتماعية للصحة في منظمة الصحة العالمية الدكتورة ماري نيرا. وكانت منظمة التعاون الدولي للتنمية الاقتصادية قد أصدرت دراسة في 2013م، أظهرت أن تلوث الهواء في أفريقيا أودى بحياة 246 ألف شخص!!

المصادر:

- <http://www.youm7.com/story/2016/12/15>
- <http://arabic.cnn.com/travel/2016/06/01/gallery-nigeria-cities-pollution>

ساحل العاج.. بنين.. نيجيريا وتوجو.. تقرر خفض نسبة تلوث الهواء فيها حفاظاً على الصحة العامة



تلوث الهواء فيها والتي تتعدى المعدلات المسموح بها من قبل منظمة الصحة العالمية مثل مدينة لاجوس في نيجيريا، وداكار في السنغال. فيما تعد مدينة أونيتشا النيجيرية أكثر المدن تلوثاً في العالم، فقد صنفت هذه المدينة كأكثر مدينة تلوثاً هوائياً في العالم، وذلك عند قياس تركيز الجسيمات الصغيرة (PM10)، لتسجل المدينة الساحلية المزدهرة في جنوب نيجيريا، نسبة أعلى بـ 30 مرة مقارنة بمستويات منظمة الصحة العالمية الموصى بها. كما تضمن تقرير منظمة الصحة لمستويات الـ PM10 العالية ثلاث مدن نيجيرية هي مدينة كادونا في الشمال، التي جاءت في المركز الخامس، وتعتبر مركزاً للنقل، وتليها في المركز 6 مدينة أبا، وفي المركز الـ 16 مدينة أوميهايا، وتشكل المدينتان الأخيرتان المركز التجاري في جنوب نيجيريا.

وقد أفاد البنك الدولي العام الماضي، بأن 94% من سكان

تحت خط الفقر



مدغشقر...

الجوع والأمراض في مستويات مفرجة

إعداد - فريق الكوثر:

حذرت في 20 أكتوبر 2016 الماضي، من أن نحو 840 ألف شخص يواجهون «مستويات مفرجة» من عدم الأمن الغذائي في جنوب مدغشقر.

وقالت باتسينا كيل، من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) لوكالة الأنباء الألمانية، إن ظاهرة «النينو» المناخية التي أثرت على أجزاء كثيرة من جنوب القارة الأفريقية، تسببت في تفاقم الجفاف في مناطق قاحلة بشكل مزمن بالدولة، الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي. وقالت «اليونسف» وصندوق الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في بيان مشترك: «تلف المحاصيل الواسع للموسم الثالث على التوالي،

**ثلث النساء ونصف الأطفال
في الجزيرة يعانون من فقر الدم
(الأنيميا) نتيجة سوء التغذية!**

تصنف مدغشقر بأنها واحدة من البلدان الأشد فقراً في العالم، إذ تحتل المركز التاسع في قائمة «غلوبال فاينانس» لأفقر الدول، حيث يعيش أكثر من 90 % من سكانها البالغ تعدادهم 24 مليون نسمة على أقل من دولارين في اليوم. وجمهورية مدغشقر هي واحدة من الدول الأفريقية، وهي جزيرة تقع في المحيط الهندي، مقابل ساحل أفريقيا الشرقي.. وهي الجزيرة الرابعة من حيث حجم المساحة على مستوى العالم، وتقدر مساحتها تقريباً بحوالي 590 ألف كم².

تتميز مدغشقر عن غيرها بالتنوع النباتي والحيواني.. وبحسب الإحصاءات، فإن الأرض المدغشقرية تضم ما نسبته حوالي 5 % من الأنواع الحيوانية والنباتية لكن هذا التميز في هاتين الثورتين لم يضيق دائرة الفقر في البلاد، بل إن معدلاته ترتفع إلى مستويات مفرجة، لدرجة أن وكالات الأمم المتحدة



حقائق من مدغشقر



- يشكو حوالي 4 ملايين شخص (أي ما يمثل 28 % من الأسر الريفية) من نقص فرص الحصول على الغذاء.
- يؤدي عدم انتظام هطول الأمطار وموجات الجفاف والانتشار المتكرر للجراد إلى الإضرار بإنتاج الغذاء في جنوب مدغشقر، ومن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم هذه الأخطار الطبيعية.
- مع تأثير التقزم (انخفاض الطول بالنسبة للعمر) على 47 % من الأطفال دون سن الخامسة (مليون طفل في البلاد)، تحتل مدغشقر المرتبة الرابعة في مؤشر «سوء التغذية العالمي المزمن».
- يعاني ثلث عدد النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة، ونصف عدد الأطفال دون سن الخامسة من نقص الحديد الذي يسبب مرض فقر الدم (الأنيميا).
- من بين كل 1000 مولود حي، يموت 62 طفلاً قبل بلوغهم سن الخامسة، وتتركز أعلى معدلات الوفيات في المناطق الريفية.
- يموت ما يقرب من 500 امرأة في كل 100 ألف عملية ولادة لطفل حي بسبب المشكلات المرتبطة بالحمل. ويسهم ارتفاع مستويات فقر الدم في ارتفاع معدل الوفيات.
- يتم الكشف عن أكثر من 26 ألف حالة سل كل عام.
- يبلغ إجمالي متوسط العمر المتوقع للسكان 65.2 سنة، ويبلغ متوسط العمر المتوقع للنساء 66.67 سنة، وللرجال 63.77 سنة.

وتراجع توفر المياه على نحو حاد، تطلب على نحو ملح تقديم المزيد من الموارد من أجل استجابة ملائمة».

وقال كريستين كوي من صندوق الأغذية العالمي: «ما رأيته في جنوب مدغشقر في أكتوبر 2016 أفزعني.. هناك أشخاص يعيشون على شفا كارثة، لا يملك الكثيرون سوى الفواكه البرية لأكلها». وقالت ليلا جراجوزلو باكالا، المديرية الإقليمية لشرق وجنوب أفريقيا باليونيسف: «يعاني نحو نصف الأطفال في مدغشقر من سوء تغذية مزمن أو عدم اكتمال النمو».

ومن مظاهر المعاناة في مدغشقر، استمرار تفشي الطاعون في هذه الجزيرة، حيث تقع بؤرة هذا المرض الرهيب بين التلال الخضراء وحقول الأرز على المرتفعات في البلاد، ويموت المئات من الرجال والنساء والأطفال من الطاعون كل سنة.

وهناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بهذا المرض، وكلها تأتي بسبب معاناة السكان من الفقر الشديد، خصوصاً هؤلاء الذين يقطنون في المناطق الريفية، في أكواخ غير صحية تتسلل إليها الفئران، في ظل غياب الرعاية الصحية المطلوبة، بينما يفضل بعض السكان اللجوء إلى وسائل العلاج التقليدية بدلاً من المضادات الحيوية التي لا تتوفر في بعض الأحيان وهو ما يؤدي إلى موت 6 من أصل كل 10 أشخاص مصابين بهذا المرض.

حرق الغابات (التايف)

عندما ترى الدخان الأبيض يتصاعد من الأراضي والغابات المدغشقرية، فإن ذلك يؤشر إلى استمرار تقلص المساحات الخضراء بوتيرة يومية في هذه الجزيرة، جرّاء ممارسة محلية رائجة تسمى «تايف»، وتقضي بإحراق الغابة البكر لاستصلاح أراض زراعية خصبة.

ولا يساعد انتشار الفقر في هذه المناطق النائية في القضاء على هذه الممارسة القديمة، غير أن إزالة الغابات بهذه الطريقة العشوائية تلحق أضراراً بحقول الأرز، وتسبب بجفافها. وإزاء العجز الرسمي، تجندت منظمات غير حكومية عدة بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية لمساعدة المزارعين على مكافحة ظاهرة إزالة الغابات. وقد زرعت أشجار الأكاسيا والكيينا سريعة النمو هذه بالقرب من رانومافانا، لتزويد السكان بالأخشاب، فيما الاحتياجات اليومية كالتبخير والبناء تهدد بدورها الغابات. في الوقت الذي لا تزال فيه بدائل ممارسة «التايف» نادرة للغاية

من مشاريعنا

«العون المباشر» احتفلت بتخريج الدفعة 16 بحضور فعاليات سياسية وعلمية

جامعة عبدالرحمن السميّط في زنجبار.. صرح كويتي لإعداد كوادر المستقبل



أقامت جمعية العون المباشر من خلال مكتبها في زنجبار حفلاً لتخريج الدفعة 16 من جامعة عبد الرحمن السميّط بحضور فعاليات سياسية وعلمية وجموع غفيرة من الطلبة وأولياء الأمور.

وتقف الجامعة صرحاً شامخاً لتكون شاهداً على عطاء كويتي متواصل لدعم وتنمية الإنسان في القارة السمراء.

وحضر الاحتفال من زنجبار وزير الصحة محمود ثابت كومبو ووزيرة التعليم رزيقي جمعة بمبي، بالإضافة إلى السكرتير الأول في سفارة دولة الكويت بتنزانيا محمد العميري ومدير جامعة سوزا الحكومية بروفيسور ادريس راي ومدير جامعة زنجبار بروفيسور مصطفى الرشاش ومدير جامعة موروجورو بروفيسور حمزة نروزي والشيخ عبدالله طالب مدير أوقاف زنجبار ولفيف من الشخصيات العامة.

كما حضر الاحتفال رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر د.

أقيم الحفل في مقر الجامعة بمنطقة شكواني، جزيرة انكوجا في زنجبار يوم السبت الموافق 17 ديسمبر 2017، حيث تم الاحتفال بتخريج 838 طالباً وطالبة منهم 599 طالباً وطالبة جامعية في مختلف التخصصات مثل الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء والرياضيات واللغات السواحلية والانجليزية والعربية بالإضافة إلى الدراسات الإسلامية والتاريخ والجغرافيا وعلوم الحاسوب، بالإضافة إلى تخريج 239 طالباً وطالبة في مرحلة الدبلوم والشهادة من المرحلة ما قبل الجامعية.



د. حسين: 14 تخصصاً متنوعاً
تدرس في الجامعة.. وخرجت 3400
طالب وطالبة حتى عام 2015م



وقوة كلياتها جعلتها تقدم مستوى تعليمياً جيداً للغاية، مشيراً إلى أن
القبول فيها يخضع لشروط التعليم العالي، أي أن العملية الدراسية
تتماشى مع معايير الدولة.

ونوه بأن الجامعة تنتمي لجامعة أفريقيا العالمية، ويبلغ طاقمها
التدريسي 50 أستاذاً، مضيفاً إنه تم حتى نهاية العام 2016 تخرج
3255 طالباً وطالبة.

وقد بدأت جامعة السميط بافتتاح كلية واحدة فقط في عام
1998، لكنها توسعت بفضل الأيادي الكويتية البيضاء لتشمل 4 كليات
تضم العديد من التخصصات التي تقدم مستوى تعليمياً متميزاً جعلها
صروحاً لإعداد كوادر للمستقبل في أرخبيل جزر زنجبار وهي دولة تتمتع
بحكم ذاتي واسع في تنزانيا.

جدير بالذكر أن الجامعة أطلقت في وقت سابق موقعها الإلكتروني
<http://www.sumait.ac.tz> وذلك لتسهيل التواصل معها من قبل

الطلبة المنتسبين أو من يرغب الالتحاق بها•



الجامعة احتفلت مؤخراً بتخريج
838 طالباً وطالبة في مختلف
التخصصات العلمية والأدبية



عبدالرحمن المحيلان ورئيس المجلس الأعلى للجامعة ونائبه الشيخ
محمد الخميس والمدير التنفيذي لقطاع العلوم والتكنولوجيا بمعهد
الأبحاث في الكويت د. حسام فهد والمهندس عبدالله العبيكان من
السعودية وبروفيسور عمر كسولي مدير جامعة أوغندا وعبد اللطيف
أورحو مدير التخطيط والمكلف بإدارة التعليم العالي في المكتب الرئيسي
والدكتور آدم عثمان مدير مكتب «العون المباشر» في تنزانيا والدكتور
اسماعيل حسين مدير مكتب «العون المباشر» في كينيا.

وفي هذا الصدد، قال نائب مدير الجامعة الدكتور عادل حسين إن
الثمرة التي غرسها المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط بدافع إيمان
عميق برسالة التعليم وفاعليته في النهوض بالمجتمعات، بدأت قبل 18
عاماً من خلال تأسيس كلية التربية.

وأوضح أن الكلية كانت تشمل تخصصين فحسب للغة العربية
والدراسات الإسلامية، وكانت تضم آنذاك 25 طالباً فقط، إلا أن
أقساماً جديدة ومنها الجغرافيا والتاريخ والفيزياء والرياضيات
أضيفت في عام 2001.

وأوضح الدكتور حسين أن الجامعة تتميز بأنها باتت تضم 4 كليات
هي العلوم والآداب والدراسات الاجتماعية والشريعة الإسلامية إضافة
إلى كلية التربية.

وأشار إلى أنها تضم 14 تخصصاً تتنوع بين الرياضيات والفيزياء
والكيمياء والأحياء واللغة العربية والدراسات الإسلامية والجغرافيا
والتاريخ وعلم النفس والإرشاد التربوي واللغة الإنكليزية واللغة
السواحيلية وتقنية المعلومات والاتصالات.

وذكر الدكتور حسين أن كثرة التخصصات المتاحة في الجامعة

مكان

جامع الجزائر الأعظم.. أكبر مساجد أفريقيا.. وأعلى مئذنة في العالم!

هو ثالث أكبر مسجد في
العالم بعد المسجد الحرام
بمكة المكرمة والمسجد
النبوي الشريف بالمدينة
المنورة، وأكبر مسجد في
أفريقيا... على الساحل
الشمالي للجزائر، وبالتحديد
في منتصف الطريق على
طول منحني لطيف من
خليج الجزائر العاصمة...
إنه «مسجد الجزائر
الأعظم».. مئذنة هذا
المسجد أعلى مئذنة في
العالم، إذ يصل ارتفاعها إلى
265 متراً.



شارك في تصميم هذه التحفة المعمارية مهندسون ألمان، وتولى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الإشراف على مشروعه الذي تنفذه شركة صينية.

كانت الجزائر تدرس إنشاء هذا المشروع منذ العام 1962م، أي العام الذي نالت فيه استقلالها من فرنسا، ويوجد في الجزائر حالياً

سيضم المسجد أيضاً، إضافة إلى أنه سيكون مكاناً للصلاة والتعبد، مدرسة لتعليم القرآن ومكتبة تتسع لألفي شخص ومتحفاً ليكرس التاريخ الإسلامي والفنون الإسلامية ومدرجات وحدائق بها أشجار فاكهة، إلى جانب ثلاثة طوابق تحت الأرض تتسع لـ 6 آلاف سيارة!!



تقدر تكلفة المسجد بـ 1.5 مليار دولار. ومن المقرر أن يكتمل بناء الجامع مطلع العام الحالي

الجامع بمثابة «صمام أمان فكري» يكرس قيم الاعتدال والوسطية في المجتمع الجزائري

من الطور الثالث لما بعد التدرج من داخل وخارج الوطن لتعميق معارفهم في الشريعة والثقافة الإسلامية.

كما تم منح عناية خاصة للتهيئة الخارجية، حيث سيتم استغلال المساحات الخضراء الموجودة والتي ستنشأ أيضاً لخلق جو من السكينة والراحة لزوار هذا الصرح الفريد من نوعه. فضلاً عن بعده الديني والثقافي والسياحي، فإن هذا المشروع سيكون بمثابة مرجع تقني تستفيد منه باقي المشاريع الكبرى في المستقبل، حيث يتم فيه استخدام تقنيات بناء جديدة لأول مرة في الجزائر.

ويحتوي الجامع في هذا السياق على حوالي 250 عازلاً للزلازل مزروعاً في أساساته العميقة، وهو ما سيسمح بمقاومة زلزال قوي يفوق 7 درجات على مقياس ريختر، بفضل هذا النظام الذي تم تطويره في أكبر المخابر العالمية المختصة في هذا المجال.

وتقدر تكلفة المسجد بحوالي 1 إلى 1.5 مليار دولار، ومن المقرر أن يكتمل بناؤه مطلع العام الحالي 2017•

المصادر:

• bbc.com/arabic/middleeast/2015/01/150127_algeria_world_tallest_minaret

أكثر من 30 ألف مسجد.

منذ أكثر من شهر، قام رئيس الجمهورية الجزائرية عبدالعزيز بوتفليقة بزيارة عمل وتفقد لمشروع جامع الجزائر، الذي يستعد لدخول مرحلة الأشغال النهائية، وبلغت نسبة تقدم الأشغال الكبرى في المشروع الذي وضع الرئيس بوتفليقة حجره الأساس قبل خمس سنوات 90 %، فيما تم إتمام إنجاز 33 طابقاً لمناارة المسجد من أصل 43 طابقاً من المقرر إنجازها.

وفضلاً عن المواصفات التقنية للأشغال، يتضمن دفتر الشروط كيفية اختيار الخطاطين والحرفيين الذين ينفذون المشروع، حيث سيتم منح الأولوية لليد العاملة الجزائرية، على أن يتم الانتهاء من الأشغال الكبرى بنهاية العام الماضي 2016م، كما كان مخططاً له، ليفتح المجال بعدها للمشروع في الأشغال الخاصة بالشكل النهائي للجامع، وذلك في مطلع العام الحالي 2017م.

وتشكل هذه المضامين رسالة من الجزائر للعالم، ترسم من خلالها ملامح هويتها الثقافية بمختلف أبعادها، كما ستشكل واجهة فنية تحكي عن مختلف الحضارات المتعاقبة في البلاد. ويتطلع القائمون على جامع الجزائر لأن يكون قطباً جذاباً ذا بعد روحي وثقافي وعلمي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، لاسيما من خلال نمطه الهندسي المتميز، ليصبح صرحاً حضارياً يؤرخ للجزائر المستقلة.

فكما قام الجزائريون بالتعليم لكل مرحلة من تاريخهم بجامع كبير يبرز حضارتهم وإنجازاتهم، فرض هذا المشروع نفسه ليكون شاهداً على الأشواط التي بلغتها التنمية في البلاد بعد عقود من الاستقلال. كما سيكون الجامع بمثابة «صمام أمان فكري» يكرس قيم الاعتدال والوسطية في المجتمع الجزائري.

وسيكون جامع الجزائر ممتداً على مساحة تقارب 27.75 هكتاراً قبالة حوض الجزائر، ويعد المشروع من الناحية الهندسية فضاء متكاملًا متعدد الأبعاد، ويعتمد التصميم الهندسي على نمط تقليدي يتميز بحضور قوي للأعمدة (618 عموداً) والتي تفتتح صعوداً بطريقة تحاكي انفتاح الأزهار، وتم فعلياً تثبيت معظم الأعمدة، كما تم تثبيت هيكل القبة.

وفي جنوب هذا المعلم، يتواجد مركز ثقافي يشمل مكتبة ضخمة وقاعات عرض سينمائي وقاعة مؤتمرات يمكنها استقبال 1500 مشارك.

أما دار القرآن، فستكون منشأة تؤكد الرسالة الحضارية للجامع وإشعاعها في العالم، حيث ستتكفل بتكوين حوالي 300 طالب سنوياً

ثقافة أفريقية

دور الشباب الأفريقي في تنمية القارة السمراء



في أي مجتمع في العالم، وضمن أي بيئة، وفي ظل كل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، جيدة كانت أم سيئة، يشكل الشباب الطاقة العظيمة، والكنز السحري الذي لا تعد محتوياته... فالشباب هم رمز العمل والإبداع والإنتاج والتنمية لأي بلد، وهم أساسه... فشباب الشيء يعني أوله، والشباب هو الحداثة، لذا يعتمد ازدهار المجتمعات ووصولها إلى الرقي والعمار على جهود شبابها وإمكاناتهم في تحقيق الأفضل لبلادهم وأوطانهم.

يمثل الشباب نسبة تقدر بنحو ثلث سكان العالم تقريباً، وتحديداً 30% من إجمالي السكان في الوقت الراهن، ولذلك تعطي كثير من البلدان هذه الفئة اهتماماً كبيراً، وذلك نظراً لأن الشباب هم القوة الدافعة والمحركة لأي عملية تغيير في المجتمع، فضلاً عن أنهم يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل.

الشباب هم رمز العمل والإبداع والإنتاج والتنمية لأي بلد.. وشباب أفريقيا ليسوا استثناءً



وتتمثل أدوار الشباب في التنمية السياسية في قدرته ومساهمته في صناعة إعلام حر يناقش مشاكل التنمية بكل جرأة وشجاعة، لأنه ليس هناك ما يخسره، بعكس الفئات الأخرى حيث التعتيم الإعلامي عند مناقشة القضايا التنموية حفاظاً على المواقع والمصالح الشخصية، وأيضاً المساهمة الفاعلة في تعزيز الديمقراطية سلوكاً ومنهجاً في المؤسسات النقابية والحزبية، خاصة إذا تمت تشبّثهم بالتنشئة السليمة في عملية المشاركة السياسية، ويمكن توفير سواعد وطاقات إنتاجية هائلة تسهم في تحقيق طفرة اقتصادية كبيرة إذا تمت تعبئة الشباب وإقناعه بأهمية المشاركة في التنمية من أجل الجميع..

والكل يعلم أن للشباب عقولاً ذكية ومبدعة تستطيع أن تلهم المفكرين والمخططين وضع برامج ومشروعات عمل ناجحة تساهم

وتعد القارة الأفريقية هي القارة الأولى في العالم من حيث نسبة الشباب إلى إجمالي السكان، حيث تصل نسبة من هم دون الـ 25 عاماً في القارة إلى نحو 60%. ومن ثم يمثل الشباب شريحة مهمة لتدعيم رأس المال البشري في القارة. ورغم ذلك تفتقر نسبة كبيرة من الشباب الأفريقي إلى التعليم الجيد. كما يعيش نحو 162 مليوناً من الشباب في أفريقيا جنوب الصحراء على أقل من 2 دولار أمريكي يومياً!!

يمكن تحديد أدوار الشباب الأفريقي في ثلاثة محاور أساسية تمثل أبعاد التنمية الثلاثة لأي مجتمع، وهي (سياسية، اجتماعية واقتصادية).

فأولاً: التنمية السياسية لتكوين ثقافة سياسية، وتتمحور حول حقوق الإنسان وواجباته، وهي أيضاً تحديث للحياة السياسية من خلال تحديث كل ما يتعلق بها من نظم وسلطة وأداء سياسي، كما أن من المهم توسيع قاعدة المشاركة وتعزيز مبدأ المواطنة بشقيها الحقوق والواجبات، وتعزيز مبدأ الانتماء والانحياز للوطن والقارة ككل ومكانة الشباب في المجتمعات الأفريقية..

مشاريع تنمية مختلفة



يساهم الشباب بنسبة مقدرة جداً من العمالة في تلك المشاريع، وبالتالي فإن استيعاب الشباب في مشروعات تنمية كهذه يزيد من معدلات الدخل القومي ويقلل من نسبة العمالة الأجنبية لشركات التعدين المحلية أو العالمية.

- للشباب دور مهم في عملية استزراع الغابات والأشجار في المناطق المعرضة للتصحر أو يتهدها خطر الزحف الصحراوي من خلال عمليات النفير الموجهة في عدد من الدول الأفريقية.
- المشاركة في القمم والمؤتمرات العالمية والإقليمية له مردود إيجابي يمكن الشباب من الإلمام بكافة القضايا الأفريقية ومعرفة سبل حلها.
- تبادل الخبرات بين الشباب الأفريقي، من خلال التبادل الثقافي والمعرفي عبر المنح الدراسية في الجامعات الأفريقية أو العالمية المختلفة، يُعمق روح الولاء للقارة الأفريقية.
- استيعاب الشباب في مشاريع البنى التحتية العملاقة بعد تلقي التدريب الكافي.
- مشاركة الشباب في مشاريع تعنى بالبيئة وتنمية الريف من خلال تسيير القوافل الصحية والتوعوية وتبصير المواطنين بقضاياهم وسبل حلها.
- توفير الدعم اللازم للشباب الأفريقي عبر مشروعات التمويل بواسطة البنوك والقروض الميسرة عبر صناديق الدعم يمكنهم من الريادة والتفوق والتهوض بالقارة ودولها إلى مصاف الشعوب المتحضرة.
- يمكن استغلال الشباب الأفريقي في مشاريع تجميع المياه التي تساهم بقدر كبير في استقرار المجتمع، خصوصاً وأن النزاعات في الآونة الأخيرة هي صراعات حول موارد الماء والكلأ بين الرعاة والمزارعين

بقدر كبير في حل كثير من المشكلات التنموية المختلفة، كما يمكن للشباب المساهمة في برامج محو الأمية الأبجدية والحضارية للسكان، والمشاركة في عمليات التثقيف ونشر الوعي بين المواطنين وتمكينهم من الإلمام بالحقوق والواجبات.

ثانياً: التنمية الاجتماعية والأدوار التي يلعبها الشباب في عملية التنمية الاجتماعية كثيرة جداً من ضمنها أن الشباب يلعب دوراً فعالاً في محاربة العادات الضارة عندما يتم استيعابه في مؤسسات ومنظمات متخصصة تعنى بذلك، وأن التنشئة الاجتماعية السليمة للشباب تجعله محصناً من كافة المشاكل التي تقعه عن القيام بدوره الطبيعي في عملية التنمية، وأيضاً يمكنه تسيير قوافل توعية لتنوير المجتمع وتبصيرهم بالقضايا والمخاطر التي تحق بالأمة الأفريقية.. كما يساعد الشباب في رتق النسيج الاجتماعي خصوصاً في مناطق الحروب والنزاعات، ومشاركتهم الفاعلة في عملية بناء السلام الاجتماعي من الداخل، وتشكل الروابط الاجتماعية للشباب الأفريقي نقطة التقاء وبؤرة للتواصل الثقافي والسياسي الدبلوماسي على المدى البعيد، كما أن الشباب في مندياتهم الثقافية عبر صفحات التواصل الاجتماعي يتبادلون الأفكار ويجدون الحلول لكثير من القضايا المجتمعية التي يعانون منها.

أما ثالثاً وأخيراً، فهو مجال التنمية الاقتصادية، فهناك العديد من المجالات كمشروعات التنمية المحلية مثلاً والتي هي مشروعات إنتاجية تمكن الشباب الأفريقي من الاهتمام بالإنتاج، ويمكن أن تحدث تغييراً في نمط المجتمعات الأفريقية وتحويلها من مستهلك إلى منتج ومشارك في كثير من المشروعات التي تزيد من معدلات الدخل للأسر المنتجة.

أيضاً موضوع توفير مشروعات شراكة للعمال والموظفين لزيادة الدخل السنوي وتحطيم صورة الوظيفة في أذهان الشباب التي أقدتهم عن الدخول في مشروعات منتجة يمكن أن تحسن من دخلهم ومن ثم القضاء على البطالة في صفوفهم.

كذلك فإن المساهمة في نشر ابتكارات الشباب وإبداعاتهم وتبني أفكارهم وتحويلها إلى مشروعات رائدة للتنمية تجعل من الشباب مشاركين أساسيين في عمليات التنمية الاقتصادية لدولهم لأنهم يجدون أنفسهم جزءاً أساسياً في عملية التنمية.

إضافة إلى المجالات الثلاثة السابقة في التنمية؛ توجد المشروعات التنموية الكبرى التي هي جزء لا يتجزأ من عملية التنمية لأي مجتمع، والشباب يشكلون قوة فعالة جداً لتحقيق هذه المشروعات وتنفيذها على

أرض الواقع

صحة وعافية

طريقة سهلة لحماية نظر أطفالك!

من الأمور الدقيقة والعامة التي تشغل بال الكثير من أولياء الأمور، هو كيفية الحفاظ على صحة النظر لدى أطفالهم حتى لا يضطروا لاستخدام نظارات طبية مستقبلاً.

وفي دراسة طبية جديدة، قامت بها جامعة صن يات سين، في جوازو بالصين، تمت متابعة حالة 1900 طفل من المرحلة الأولى (الابتدائية)، وذلك على مدى 3 سنوات متتالية بعد تقسيمهم إلى مجموعتين.

**التواجد فترات أطول
خارج المنزل يحافظ
على النظر ويقيه
عيوب البصر**

”

تم تعريض المجموعة الأولى لأنشطة إضافية خارج الصف، تحت الشمس، لمدة 40 دقيقة إضافة للأنشطة العادية المدرسية، وتشجيع أولياء أمور تلك المجموعة على تحفيز أطفالهم على قضاء وقت أكثر

للعب خارج البيت، بعد الدوام الدراسي. بينما تم الاكتفاء بالأنشطة المدرسية العادية فقط للنصف الثاني من المجموعة.

بعد 3 سنوات، أجري فحص نظر لأطفال المجموعتين، وتم اكتشاف انخفاض معدل ضعف النظر (نوع قصر النظر) بنسبة 23 % لدى مجموعة الأنشطة الإضافية تحت الشمس (أنشطة في المدرسة وفي البيت).

ولذلك، ينصح الباحثون بالتواجد فترات أطول خارج المنزل، للحفاظ على النظر والوقاية من عيوب البصر، بالإضافة إلى الحرص على التغذية الصحية ونمط الحياة الصحي.

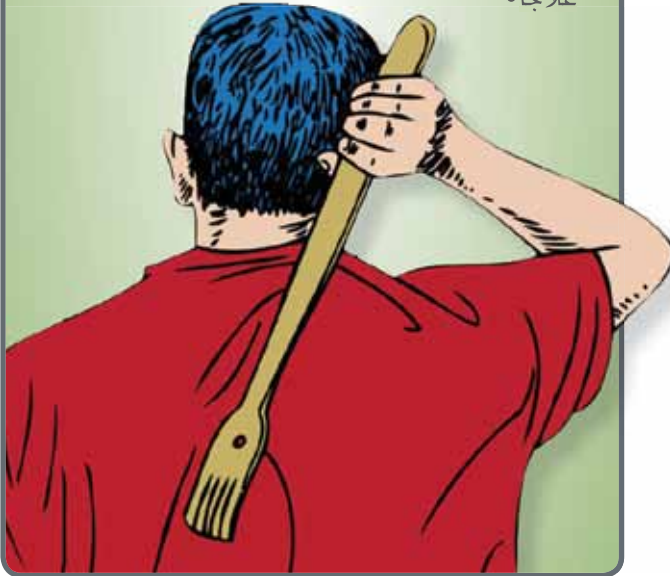


سبب غير متوقع يمكن أن يسبب الحكة!

هل تشعر بالحكة أحياناً في مكان ما من جسدك، دون أن تعرف السبب؟ مع تعدد الأسباب، هناك سبب آخر غير متوقع! قام فريق بحث علمي من كندا وبريطانيا بتجربة على الفئران، توصلوا من خلالها إلى أن الإزعاج والتوتر يمكن أن يسبب الحكة.

فقد تم إخضاع فئران التجارب لأصوات مزعجة أصابتها بالتوتر، فوجدوا أن لديهم شعوراً بالحكة بشكل أكبر.

ويقترح الباحثون اللجوء إلى الاسترخاء والهدوء عند التعرض للحكة، مما يمكن أن يهدئ الجهاز المناعي ويخفف منها. وعلى كل حال، يجب علينا التأكد من المتابعة الطبية عند استمرار الحكة، لاحتمال وجود أسباب طبية لها تتطلب علاجاً.



تنويه

إن مقالات باب «صحة وعافية» في الأعداد السابقة، يوليو 2016، وأكتوبر 2016، ونوفمبر 2016، وديسمبر 2016، كانت من إعداد فريق التحرير في المجلة، وقد ورد بالخطأ أنها من إعداد د. صفي الدين أحمد. لذا اقتضى التنويه.



إكتشاف يقلل الإصابة بسرطان الرئة

أكثر من 100 ألف شخص جديد يصابون سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية بسرطان الرئة، ويتوفى أكثر من نصفهم بسبب المرض.

الجديد هو ما توصل إليه فريق طبي من جامعة تكساس، في مركز الدكتور أندرسون للسرطان، بأن إحدى صيغ فيتامين E يمكنها تقليل معدل الإصابة بهذا السرطان إلى النصف!

تتوافر هذه الصيغة (ألفا - توكوفيرول) بشكل كبير في بعض المكسرات مثل اللوز. يذكر أن الصيغ المصنعة في المكملات الغذائية بالأسواق قد تحتوي

على صيغ غير طبيعية من فيتامين E، كما أن تناولها يتطلب استشارة طبية.

إحدى صيغ فيتامين E يمكنها تقليل معدل الإصابة بالمرض إلى النصف!



صحة وعافية

فوائد الأرز الأسمر لمرضى السكري



ultimate-male-supplement

الانتقال للأرز الأسمر بدلاً من الأبيض.. يمكن أن يقلل الإصابة بمرض السكري



الباحثون . وكما نعلم أن مرضى السكري يعانون في مراحل من مرضهم من ضعف في الأعصاب.

أخيراً، نشرت دورية الجمعية الطبية الأمريكية تقريراً ذكرت فيه دراسة من قبل جامعة هارفارد الشهيرة، خلصت فيه إلى أن الأمريكيين الذين يتناولون الأرز الأسمر مرتين على الأقل أسبوعياً، يقللون من خطورة إصابتهم بمرض السكري بنسبة 10% مقارنة بمن يتناولون الأرز الأسمر مرة بالشهر فقط. ويرى الباحثون أن دراسة جامعة هارفارد هي من أوائل الدراسات التي وضعت الأرز الأبيض أمام الأرز الأسمر لتقييم تناولهما لدى الأمريكيين، رغم قلة تناوله في تلك المجتمعات.

يمكن تعزيز فوائد الأرز الأسمر لمرضى السكري، بأن يضاف له الفاصوليا والسلطة والخضار والبهارات الصحية المعروفة فائدها الصحية مثل الكركم. إضافة الفاصوليا للأرز الأسمر تأكدت فائدها من خلال دراسة طبية جديدة نشرت في عدد سبتمبر 2016 من دورية العلوم والتغذية الأمريكية، وخلصت نتائجها إلى أن الفاصوليا تحتوي على مكونات غذائية تضبط تعامل الجسم مع الكربوهيدرات، بشكل، كما وجد الباحثون، يمكن أن يقلل من مخاطر مرض السكري•

يعتمد مرضى السكري بشكل كبير على الغذاء في ضبط مستوى السكر. حيث يتأثر مستوى السكر بالدم بعدة عوامل، تمثل الأغذية أهمها، وذلك لدى الأصحاء عموماً ولدى مرضى السكري خصوصاً. عند الحديث عن الأرز، يجد العلماء أدلة متزايدة على أثر تناول الأرز الأبيض بشكل متكرر على رفع احتمالية الإصابة بالسكري النوع الثاني، وفي حال مرضى السكري فإنه يرتبط بزيادة اضطراب مستويات السكر بالدم.

في المقابل، تشير دراسة نشرتها دورية الطب الباطني الأمريكية، أن الانتقال للأرز الأسمر بدلاً من الأبيض، يمكن أن يقلل الإصابة بمرض السكري. كما أن ضمان مستوى السكر الصحي بالدم يتطلب عدة عوامل مثل الوزن الصحي والتغذية الصحية والنشاط الرياضي، وضبط عوامل أخرى ذات صلة.

لمريض السكري فوائد أكثر عند تناول الأرز الأسمر، فقد وضع العلماء بأن الأرز الأبيض يسبب ارتفاعاً سريعاً في مستوى السكر بالدم، بشكل يربك ردة الفعل من قبل الجسم والأنسولين، مما يمكن أن يزيد حالة مرضى السكري سوءاً، كما يقول العلماء. حيث وضع الباحثون في كلية الطب من جامعة جورجيا، في تجربة على الحيوانات، بأن إضافة الأرز الأسمر للغذاء لمريض السكري، تسبب بحماية المرضى من أضرار الارتفاع المفاجئ في سكر الدم. كما أنهم تحدثوا عن أثر وفوائد برعمة الأرز الأسمر، أو شراء نوع قد سبق برعخته، بأنه يحوي مكونات غذائية صحية تحمي الأعصاب لدى مريض السكري، كما ذكر

قصة نجاح



الطالب محمد ميرغني الطاهر محمد خير، مواليد السودان عام 1989م في قرية شبعانة، محلية دنقلا، الولاية الشمالية.

درس محمد المرحلة الأساسية بمدينة دنقلا والثانوية بمدينة قولد بالولاية الشمالية، وفيها قدم امتحانات الشهادة السودانية المؤهلة للدراسة الجامعية عام 2009م،

وقد وفقه الله للنجاح والتفوق، حيث حصل على الشهادة السودانية بتقدير ممتاز، وكان مثلاً لحسن السيرة والسلوك والهدوء، كما كان مداوماً على دروسه ومحافظاً على تفوقه.

ولد الطالب محمد ونشأ في قريته الموجودة في الريف الدنفلاوي بالولاية الشمالية. كانت الحاجة للمال اللازم لتيسير إجراءات تعليمه تلاحقه لأنه يتيم، رغم وجود إخوة له يكبرونه ويقدمون له ما بوسعهم؛ ولكن دون الكفاية بما عليهم من التزامات تجاه أسرهم وأبنائهم،

ومع ذلك صمد وصبر وتحمل، وحافظ على تفوقه الدراسي إلى أن وصل إلى المرحلة الجامعية، حيث التحق بكلية التربية قسم الرياضيات والفيزياء في جامعة الخرطوم في العام 2009م.

استنجد محمد بـ «العون المباشر»، لجنة مسلمي أفريقيا، للوقوف معه وإعانتته على سداد رسومه الدراسية، بسبب أزمته المالية التي كادت أن تشكل عائقاً كبيراً أمام مسيرة دراسته الجامعية، فتقدم بطلبه لمكتب «العون المباشر» بالخرطوم، والحمد لله استجابت «العون المباشر» لندائه وقدمت له منحة دراسية.

وهكذا استطاع محمد أن يستمر ويكمل دراسته، وتخرج عام 2013م حاصلاً على درجة البكالوريوس في الفيزياء بتقدير عام جيد جداً، بعدها عاد إلى موطنه ليعمل في مجال التدريس بالمراحل الثانوية في الولاية الشمالية.

الطالب محمد ميرغني الطاهر محمد خير

ليس النجاح كلمة، بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمريين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان له يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيتها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



استنجد بـ «العون المباشر» فاستجابت لندائه وقدمت له منحة دراسية

رسالة محمد لـ «العون المباشر»

السادة/ جمعية العون المباشر، لجنة مسلمي أفريقيا... أحييكم تحية الإسلام الخالدة مع خالص شكري وتقديري لما قدمتموه لي من دعم ومساعدة في طوال فترة دراستي الجامعية في كلية التربية جامعة الخرطوم، وقد كان لما ظللتكم تقدمونه لي أثر كبير في حياتي وتشكيل مستقبلي بشكل عام، لذلك أكتب إليكم هذه الرسالة لأعبر عن جزيل شكري لكم، وخالص ثنائي وتقديري للجهود التي بذلتموها معي، وأسأل الله أن يتقبل منكم جميعاً ويجعل كل أعمالكم التي تقدمونها للفقراء والمحتاجين في أنحاء أفريقيا في موازين حسناتكم، وأن يوفقكم دوماً لما فيه رضاه ويسدد خطاكم وأن يديكم عوناً للمحتاجين... آمين يا رب العالمين،، وشكراً.

عادات وتقاليد

طقوس وتقاليد أفريقية تثير الدهشة.. وتتميز بالغرابة والطرافة !

هناك الكثير من المجتمعات القبلية المنعزلة نوعاً ما في أنحاء متعددة من القارة السمراء، ولا زالت هذه المجتمعات حتى يومنا هذا متمسكة بعادات وتقاليد وطقوس خاصة بها تتميز بالغرابة والطرافة وتثير الدهشة من وجودها والتساؤل حولها عند القارئ عنها... وهذه بعض منها:



قبيلة هامر

النساء والصبية هما الفتتان الأقل حظاً في هذه القبيلة، إذ تضرب النساء بالعصي والشوك لإثبات قوتهن!! ويجبر الصبية على القفز فوق البقر لإثبات رجولتهم!!

وتعد هذه إحدى أغرب العادات أو الطقوس عند قبيلة هامر، ولا يُكتفى بذلك بل ويقيم أهالي القبيلة حفلاً لاختبار رجولة الأطفال الذين يبلغون الحلم، ويتم خلالها اختبار قدرة الطفل على تخطي 15 بقرة أربع مرات متتالية، على أن تكون الأبقار ملطخة بالروث، وفي حال فشل الصبي في الاختبار لن يكون بوسعه الزواج. وبعد الاختبار، تتولى السيدات اللواتي يشاهدن الطقوس ضرب الفاشلين في الاختبار.

وبعد اجتياز الشاب لهذا الاختبار، تتجمع فتيات القبيلة وتختار كل فتاة شاباً، وتقوم بالرقص حوله وهو ممسك ببعضها عليها شوك ويضربها حتى تنزف دماً.. وكلما زادت حدة الندوب لدى المرأة، اتضح

مدى ولعها وحبها للصبي الذي أصبح رجلاً!!

وتقوم قبائل الهامر والكارا بقتل الأطفال الذين تبرز أسنانهم العليا قبل السفلى، أو الذين يولدون خارج إطار الزواج، ويطلق عليهم لقب «منجي» أي «النجس أو الملعون»، وهم في نظرهم لعنة على القبيلة يجب التخلص منهم بإغراقهم أو خنقهم أو إلقاءهم في الغابة حتى يموتوا.. وبسبب هذه العادة تقتل القبيلة سنوياً نحو 300 طفل!!

قبيلة جوبيس

ليست محظوظة من ستكون من هذي القبيلة التي تجبر الفتاة في يوم عرسها على ثقب لسانها... والسبب ألا تكون ثرثارة وتكثر من الحديث فيمل منها زوجها.. وليس هذا فقط، فبعد ثقب اللسان يتم وضع خاتم الخطبة فيه، ويعلق به خيط طويل يمسك الزوج بطرفه!! فإذا ما ثرثرت الزوجة وأزعجت زوجها، يكفيه بشدة واحدة من هذا الخيط أن يضع حداً لثرثرتها وكثرة كلامها.. هذا إن تجرأت وتحدثت!!



«الهامر» يقتلون الأطفال الذين تبرز أسنانهم العليا قبل السفلى والذين يولدون خارج إطار الزواج!!



لدى الرجل أربع زوجات وطلق إحداهن، فإنه لا يحل له الزواج من أخرى حتى تظهر زوجته المطلقة، وبعد ذلك يحق له الزواج!! والحكمة من ذلك إن زوجته المطلقة إن كانت حاملاً، فلا يقع الطلاق وزواجه من أخرى يعني أنه متزوج بخمسة نساء!! الثانية: إذا تزوج الرجل بأخت مطلقة أو من في حكمها والعلة حتى لا يكون قد جمع بين الأختين إن تبين عند الأولى حمل!! فلا بد من أن تنتهي عدتها،،، أو عدته!

قبائل رجال الطين

هي قبيلة موجودة في غابة كواتنق قالي شمال غرب جوروكا في بابوا غينيا الجديدة. وقد ذكر في أساطيرهم أنهم مشهورون بتغطية أجسامهم بالطين، وأيضاً بلبس قناع الطين والصلصال لإخافة أعدائهم، حيث كانوا يتعرضون لهجمات من القبائل الجبلية. وهذه الأقنعة تجعل أشكالهم مخيفة ومشوهة مثل الأشباح والشياطين، وأيضاً بعض الأقنعة تكون على شكل حيوانات مرعبة، وكانت تسميهم القبائل الأخرى «الأشباح المحاربون الأكثر وحشية».

قبيلة الهوشثوث

فتيات هذه القبيلة يضعن صفائهن الرفيعة أمام أعينهن حتى يصبن بالحوّل!! فالحوّل في نظرهن أساس الجمال!!

المصادر:

- <https://plus.google.com>
- <http://essaha.info/?q=node/10238>
- <http://www.cairolens.com>
- http://instaliga.com/_hs.9/103201493
- 8567107473_1655748095



«الجوبيس» يثقبون لسان الفتاة يوم عرسها حتى لا تكون ثرثرة ويضعون فيه خاتم الخطبة!!



قبيلة الهوريديو

يعتبر شعر المرأة عورة، ولا يجوز إظهاره، فإذا ما أظهرت المرأة شيئاً منه أمام الناس أو خلعت غطاء رأسها، فكأنها حكمت على نفسها بالموت، ويصدر أمر بقتلها فوراً، وتبدو هذه من العادات التي فيها شيء من التعصب..

قبيلة البوديون

لا يزال البوديون يتمسكون بطقوسهم كما توارثوها عن أجدادهم جيلاً تلو الآخر... حيث تقدم النساء خليطاً من دم الأبقار والحليب للرجال خلال فترة عزلة، يتم بعدها إقامة مسابقة لاختيار أسمن رجل في العام!!

قبائل الكبسنجية

عندما تلد المرأة في إحدى قبائل الكبسنجية في كينيا، تلزم كوخها ثلاثة أيام إذا كان المولود أنثى، وأربعة إن كان ذكراً، كذلك فإنها تمنع لمدة ستة أيام من لمس أي شيء.. أما بخصوص الطعام فإنها تتناول طعامها بطرف عصا، وفي اليوم السابع تحلق رأسها وتعود إلى حياتها!!

قبيلة الهوسا

ينتشر عند هذه القبيلة تعدد الزوجات بشكل غير طبيعي، حيث يعتبرون الرجل الذي لا يتزوج أربعاً من النساء ليس برجل وهو ناقص ويحتقر!!

ومن الغريب أن الرجل له عدة، وذلك في حالتين: الأولى: إذا كان

صور من أفريقيا



ناميبيا.. جمال الطبيعة في
التقاء صحراء ناميب ذات الكثبان
الرملية مع سواحل الأطلسي

http://syaha.com/admin/upload_files/file-151815251.jpg



«كيغالي» عاصمة رواندا ..
المدينة الجميلة التي تحوي العديد
من التلال والمباني الفريدة



حقول الأناناس في غانا.. أحد أهم
المحاصيل الزراعية في البلاد

https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/d4/Ghana_pineapple_field.jpg



توغىلا في جنوب أفريقيا..
ثاني أعلى شلال في العالم..
يبلغ ارتفاعه 948 متراً

<http://lazarowhike.blogspot.com/2013/02/1116-tugela-and-mont-aux-sources-hike.html>



حديقة «دجودج» في السنغال،
تستضيف الطيور المهاجرة
من أوروبا وأولها البجع

https://agnieszkamozzyk.files.wordpress.com/2014/10/11919364946_2d4f581004e_c.jpg



<https://www.nail.com/652576-photos-see-ligali-not-hagos-africas-beautiful-city-un.html>

دعواهم يسلموا



مدرسة نيروبي (Nairobi School) من المدارس الثانوية الجيدة في كينيا، ومن بين مدرسيها، شخص مسلم داعية اسمه عبدالرحمن، لاحظ أن طلاب المدرسة يؤمرون بالصلاة كل يوم حسب طريقة الكاثوليك، وفي اليوم التالي حسب طائفة البروتستانت، فطلب من إدارة المدرسة تخصيص يوم للصلاة حسب تعاليم الإسلام للطلبة المسلمين على الأقل.

ثم بدأ يشرح مبادئ الإسلام للطلبة، فأسلم منهم 5، مما جعل إدارة المدرسة تعترض على ذلك وقامت بتهديده، ثم استدعت أولياء أمور الطلبة الذين أسلموا ورفضوا العودة إلى المسيحية، وسألوهم عن رأيهم في ذلك: فقال الآباء مادام أبنائنا مجتهدين في دراستهم، فلهم الحق في اتباع الدين الذي يرتضونه، ولهم أن يسلموا خاصة وأننا رأينا منهم أخلاقاً طيبة واحتراماً لوالديهم.

يقول عبدالرحمن أتمنى لو توفرت لدينا كتيبات ونشرات إسلامية حتى يعرف الناس حقيقة الإسلام.



حقيبة مسافر



بقلم: د. عبدالرحمن حمود السميّط

كتاب (حقيبة مسافر) للدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله هو أشبه ما يكون ببانوراما توثيقية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مرّ خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب خلالها أنحاء القارة الأفريقية .
في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.

لغة الإسلام



زرت شمال موزمبيق لأول مرة قبل حوالي 19 سنة، ذهبت إلى أحد المساجد، وعندما حاولت الحديث مع المسلمين وهم قلة، سألتني بعضهم قائلاً:

لماذا لا تتحدث باللغة السواحيلية؟ فأخبرتهم بأنني أفهم هذه اللغة شيئاً ما، ولكنني لا أجيدها.

فقالوا: إذن أنت غير مسلم، لأنه لا يعقل أن تكون مسلماً ولا تتكلم السواحيلية، قلت لهم: إنني عربي، وأنتسب إلى الأرض التي تقع فيها مكة المكرمة، وأتكلم اللغة العربية وهي لغة القرآن ولغة رسول الإسلام. ولكنهم لم يقتنعوا بسهولة، وأنزلوني عن المنبر لأنه لا يجوز لشخص غير مسلم - مثلي - أن يخطب فيهم في المسجد.

عرفت بعد ذلك أن الدعاة الناطقين بالسواحيلية من تنزانيا وزنجبار هم الذين نشروا الإسلام في المنطقة، لذا يعتقد الأهالي

في تعلم هذه اللغة؟ فقال لي مدير المدرسة إن السبب في تعليمهم الأوردو هو وجود عدد كبير من الكتب والمراجع بهذه اللغة...!! ولكن يبدو أن كثيراً من الناس يمارسون في كبرهم ماتعلموه في صغرهم بدون وعي أحياناً! فهل نسي هذا الشيخ أن ماكتب عن العلوم الشرعية بالعربية مئات أضعاف ماكتب بالأوردو؟! •

أن هذه اللغة هي لغة الإسلام، ويجهلون أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم... وعندما زرت واحدة من المدارس الدينية التي يشرف عليها علماء من الهند وباكستان في أفريقيا، وجدتهم يعلمونهم لغة الأوردو التي يتكلم بها أهل باكستان. واستغربت لهذا الأمر. وسألت: كيف يقضي الطالب الأفريقي 3 سنوات من عمره

القسيس الأمريكي.. والظروف القاسية

يعيش فيها مع زوجته منذ 12 سنة.. حاولت مقابلته ولكنني فشلت. لقد استغربت من أمثال هذا القسيس الذي يتحمل هذه الحياة القاسية وسط قبيلة بدائية طوال هذه المدة دون أن يشعر بالضجر والملل!!

وبالمناسبة لا يوجد في القرية سوى 300 أو 400 كوخ لمجموعة من الفقراء، وثلاثة دكاكين ومدرسة ومسجد وكنيسة، ولا شيء آخر سوى الصحراء التي تمتد من كل جانب لعشرات الكيلومترات.

تمنيت لو استطعت التضحية مثل هذا القسيس الأمريكي والعيش في هذه القرية •

تقع قرية لوغولو - في منطقة شمال نيروبي عاصمة كينيا، وتبعد عنها مسافة تقطع خلال 18 ساعة بالسيارة، ويبلغ عدد سكانها 2500 نسمة. وهي نفس المنطقة التي يقيم فيها أبناء قبائل الرينديلي، الذين ينحدرون من أصول إسلامية صومالية، لكنهم وثنيون في الغالب، ومنهم نسبة من المسيحيين وعدد قليل جداً من المسلمين.

والمنطقة صحراوية قاحلة، تكاد لاتعثر فيها على شجرة إلا بصعوبة بالغة، ووجود الماء فيها نادر جداً كالعملة الصعبة، وطبعاً لا شيء فيها اسمه كهرباء.

ورغم ذلك، فوجئت بوجود قسيس بروتستانتي أمريكي

من طبيعة أفريقيا

صغير الحجم
كبير الدمار

التنوط ... أبغض طيور القارة

تتواصل معاناة مزارعي الكفاف في أفريقيا (جنوب الصحراء الكبرى) من الأضرار التي يلحقها طائر التنوط الشرة ذو المنقار الأحمر في حقولهم، إذ لا تزال أسرابه التي تملأ سماء القارة إلى الآن، توازي أسراب الجراد من حيث الأذى.

ويمكن أن تنمو المستعمرات المتجولة لهذا الطائر إلى ملايين الطيور، وهو ما يجعل التنوط ليس فقط أكثر الطيور وفرة في العالم ولكن أكثرها تدميراً أيضاً.

طائر يتعذر كبجه

يعرف طائر التنوط بصلابته.. فبالرغم من أنه يتم قتل ملايين الطيور منها كل عام، إلا أن خفض أعدادها يشكل تحدياً كبيراً نظراً لكثرة تنقلها وعدم وجود حيوانات كثيرة تتغذى عليها بالإضافة إلى سرعة تكاثرها، لذلك لم يتمكن الإنسان من إحداث فرق كبير في مدى انتشار هذه الطيور بالرغم من ترسانة الأسلحة المتوفرة لديه. وبين إيوت إنه بإمكان سرب جديد من التنوط الانتقال بسرعة إلى منطقة انتهت فيها للتو عملية إبادة الطيور الموجودة فيها، وذلك نظراً لأنها تتكاثر ثلاث مرات في السنة.

وتهاجر طيور التنوط لمسافات طويلة مغطية مساحة تزيد عن 10

وعلى الرغم من أن طيور التنوط تفضل بذور الأعشاب البرية على بذور المحاصيل الزراعية إلا أن أعدادها الكبيرة تجعلها خطراً مستمراً على حقول الذرة والقمح والشعير والدخن والأرز.

إذ يأكل طائر التنوط في المتوسط حوالي 10 غرامات من الحبوب في اليوم وهو ما يعادل تقريباً نصف وزنه.. وبذلك فإن سرباً من مليوني طائر تنوط يمكنه أن يلتهم 20 طناً من الحبوب في يوم واحد. ومع التكاثر الهائل لطيور التنوط، فإن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة قدرت في وقت سابق أن تتجاوز الخسائر الزراعية الناتجة عن هذه الطيور أكثر من 50 مليون دولار سنوياً.

وقبل أعوام، كشف كلايف إيوت، الخبير المتقاعد المتخصص في طيور التنوط، والذي قضى الجزء الأكبر من حياته المهنية التي بلغت 31 عاماً في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، محاولاً مساعدة المزارعين والحكومات في أفريقيا على التعامل مع آفة التنوط، أن «السمة الرئيسية لهذا الطائر تكمن في تحركه في أعداد كبيرة للغاية».

لأن الأسراب لا تراعي حدود الدول.. وقد علق إليوت على ذلك بقوله: «إن التدمير الذي تحدثه الطيور غير متجانس، فعلى المستوى القومي تفقد الدولة ما يصل إلى 5 % فقط من المحاصيل ولكن بالنسبة للمزارع الذي تم القضاء على محصوله بالكامل فإن الضرر أكثر إيلا ما».

خارج عن السيطرة

وتتمثل الطريقة الأكثر شيوعاً لمكافحة آفة التنوط في رش المناطق الموبوءة على نطاق واسع. حيث يشرح إليوت ذلك بقوله: «عادة ما يتم رش مادة كيميائية تسمى فينثيون، والمعروفة أيضاً باسم التنوط، في الأماكن التي تتكاثر فيها أو تعيش فيها طيور التنوط.. أما الطريقة الأخرى فتكمن في تفجيرات عن طريق إيجاد الأماكن التي تتركز فيها ثم استخدام القنابل أو الديناميت لتفجيرها». وفي بعض الأماكن تمت محاولة استخدام قاذفات اللهب على الأماكن التي تحط الطيور فيها ولكن دون نجاح يذكر.

وطبقاً لمعهد الموارد الطبيعية، وهو هيئة تنموية مقرها المملكة المتحدة، يجري تنفيذ ما يقرب من 170 عملية مكافحة في جنوب أفريقيا كل عام، تؤدي إلى مقتل 50 مليون طائر في المتوسط.

ولكن موسوعة مكافحة الحشرات تشير إلى أنه «بالرغم من قتل الملايين من طيور التنوط سنوياً باستخدام المبيدات إلا أن ضررها يستمر في الزيادة سنوياً». وقد أشار إليوت إلى أن طرق المكافحة الحديثة، بجانب محدودية تأثيرها، فإنها تنطوي على عواقب بيئية سلبية خطيرة. ولأن معظم صغار المزارعين لا يستطيعون الحصول على طائرات أو وقود أو مواد كيميائية أو ديناميت أو قاذفات لهب، فقد اعتمدوا بدلاً من ذلك على الطرق التقليدية القديمة الأكثر فاعلية والتي هي بالتأكيد صديقة أكثر للبيئة بالرغم من كونها مستهلكة للوقت بدرجة كبيرة.

وأشار إليوت إلى أن «الطريقة التقليدية للمكافحة تتمثل بصورة أساسية في إخافة الطيور. حيث يذهب الناس إلى الحقول عندما تصبح محاصيلهم عرضة للخطر ويقومون باستخدام أي شيء بدءاً من المنجنيق إلى إصدار أصوات الضجيج. وهي طريقة فعالة تماماً في معظم الحالات». وأضاف إليوت أنه «يمكن لشخص واحد أن يقوم بحماية هكتار من الحقول ولكنه عمل شاق جداً، لأن المحاصيل معرضة للخطر من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ومن الممكن أن تحتاج إلى حماية لشهر كامل».

المصدر: موقع إيرين (irin.com)



يشكل آفة تهدد الأمن الغذائي في الكثير من الدول الأفريقية لعدم فاعلية طرق مكافحته



ملايين كم مربع من الأقاليم الشجرية والعشبية وشبه القاحلة ومناطق السافانا في أفريقيا.

وأضاف بأن «التنوط آفة موجودة في الكثير من الدول الأفريقية المختلفة التي تمتد من جنوب أفريقيا إلى دول في الشمال مثل تنزانيا وكينيا وإثيوبيا إلى أن تصل إلى منطقة الساحل وإلى موريتانيا».

وطبقاً لبعض التقديرات، فإن الزراعة الكثيفة والزيادة في إنتاج محاصيل الحبوب في أنحاء القارة، أدت إلى انفجار في أعداد طيور التنوط، حيث ذكرت بعض الإحصائيات أن أعداد الطيور قد زادت في كل الأماكن من 10 إلى 100 مرة منذ السبعينيات.

ومنذ بداية عام 2009 أصدرت وكالات الإغاثة في أفريقيا تقارير عن الأثر المباشر لأسراب طيور التنوط على الأمن الغذائي في كينيا في يناير، وفي زيمبابوي في أبريل، وفي ملاوي وتنزانيا في مايو، وفي موزمبيق وتنزانيا وزيمبابوي في يونيو، وفي ناميبيا وتنزانيا في يوليو.

ومن الصعب الاستثمار في البرامج الوطنية لمكافحة الطيور نظراً

قبائل



https://harvardhum12.files.wordpress.com/201501/ceremony_photograph.jpg

قبيلة اليوروبا

كان لها دور كبير في استقلال نيجيريا عام 1960م

قبيلة اليوروبا مجموعة من الناس تسكن في الجنوب الغربي النيجيري، وتنقسم إلى سبع مجموعات هي: الأيوو والأجبا والإيكيتي والإيف والأجبو والأندو والكبة، ولكل منها زعيمها الخاص ومدينتها الخاصة. وتتفق التفسيرات الحديثة لأصول اليوروبا التقليدية على أنهم شعب سوداني، بسط نفوذه على السكان الأصليين في نطاق غابة نيجيريا الحالية.

تتحدث قبيلة اليوروبا لغة تسمى اليوروبية التي تنتمي إلى عائلة النيجر الكونجو، وهي من اللغات الأفريقية، إذ يطلق لفظ اليوروبا على القبيلة كما يطلق على المنطقة التي تسكنها وعلى لغتها أيضا. ويعتق معظم اليوروبيين الإسلام أو المسيحية، وقليل منهم يعتنقون ديانات أخرى.

**يعتمد معظمهم على الزراعة..
وبعضهم يمارس حرفاً عديدة في
حين تنهض النساء بعبء التجارة!**



<https://mail-ask.gencdn.com/questions/23978-56946d-1.jpg>



امتدت حضارتهم إلى المهجر الأمريكي ونتيجة أنشطة الاستعباد الأوروبية وبيعهم للمستعمرات في الأمريكتين



الأمريكية والأوروبية، وباع الأوروبيون كثيرًا من الأوروبيين عبيدًا للمستعمرات في الأمريكتين، وذلك بين القرنين 15 و19 الميلاديين. حيث امتدت حضارة اليوروبا إلى المهجر الأمريكي شمالاً وجنوباً، فكان لها بصمة على بعض المهن والفنون. وفي أواخر القرن 19 استولى البريطانيون على أراضي اليوروبا، ونشروا المسيحية والتعليم الأوروبي بين اليوروبيين.

على المستوى السياسي:

قامت القبيلة بدور كبير في مساعدة نيجيريا في الحصول على استقلالها عام 1960م، ولها دور قيادي في الدولة منذ ذلك الحين. ومن أبنائها الذين تولوا رئاسة نيجيريا الرئيس أولسيفون أوباسانجو.

المصادر:

- <http://enc.kacemb.com>
- <http://www.arab-ency.com>
- <http://www.assakina.com/center/par-ties/20473.html>
- <http://hadarat.ahram.org.eg>

لعبت دوراً قيادياً في إدارة شؤون الدولة. ومن أبنائها أولسيفون أوباسانجو الذي تولى رئاسة نيجيريا



المهنة:

يعتمد الكثير من اليوروبيين في معيشتهم على الزراعة، ومما يلفت النظر أن المشتغلين بالزراعة يسكنون المدن في معظم السنة، ويمارسون مهنتهم في الأراضي التي تحيط بالمدينة، إذ أصبح فلاحو اليوروبا خلال القرن 19 الميلادي منتجين لحبوب الكاكاو ذات الأهمية والتي تصنع منها الشوكولاتة. كما يقوم المتخصصون اليوروبيون بحرف عديدة مثل صناعة النسيج والحدادة وصب النحاس ونحت الخشب والعاج والقرع وصناعة العقود والصناعات الجلدية وعمل الحلي، وغير ذلك من الصناعات الدقيقة. وأيضاً تحتل التجارة عند اليوروبيين مكاناً مهماً في حياتهم الاقتصادية، ومن الظواهر التي تلفت النظر أن النساء هن اللواتي ينهضن بعبء تجارة التجزئة.

الاستعباد:

عانت قبيلة اليوروبا تاريخياً من أنشطة الاستعباد

تقرير

بريقه جذب العيون الغربية الطامعة الألماس ... جالب المصائب والصراعات لأفريقيا

يعتبر الألماس أصلب نوع معدني تم اكتشافه منذ الأزل، واسمه اليوناني يعني «الصلابة»، وهو يخزن في باطن الأرض وينتقل طبيعياً من خلال البراكين، والأنهار.. ويواجه آلاف المنقبين الذين يمشطون التربة ومجاري الأنهار في أفريقيا بحثاً عن الألماس، جميع أنواع المخاطر التي تلامس الموت أحياناً لاستخراج هذه الأحجار النفيسة. يستهل المنقبون عملية البحث، بالغطس في قاع الأنهار والبحيرات، فهي المرحلة الأولى من هذه الرحلة بالغة الخطورة، وفي كثير من الأحيان يلقي الغطاسون حتفهم بعد أن يجرفهم التيار أو يفرقوا بين الصخور أو لأنهم أرادوا البقاء فترة طويلة تحت الماء. وتعتبر الأدوات التي يستخدمها الغطاسون بدائية، للغوص بين الصخور المترسبة، وغالباً لا يتوافر لهم سوى قناع وحبل لرفع حمولتهم من الحجارة، وقدرة هائلة على كتم التنفس. وبعد جمع الأحجار، تسلم إلى الحمالين الذين يرزحون تحت ثقل الأكياس التي تزن عشرات الكيلوغرامات. عندئذ تبدأ عملية الفرز ضمن مجموعات يشتهر أفرادها بالخبرة التي تمكنهم من تمييز أصغر أحجار الألماس حجماً بين أكوام الرمال.

إعداد: فريق الكوثر

تعتبر العلاقة بين الألماس وأفريقيا علاقة وثيقة وغير قابلة للانفصام، وذلك على الرغم من أن بعض جواهر الألماس الأكثر شهرة في التاريخ تعود جذورها إلى بلدان غير أفريقية، مثل جوهرة «Koh-i-Noor» التي تنتمي بأصولها إلى الهند. والألماس هو نوع من المعادن الثمينة جداً، مصنوع من نفس المواد التي يُصنع منها الفحم، والرصاص، ألا وهي مادة الكربون، وهي تتشكل بفعل تعرض الكربون لدرجات عالية جداً من الحرارة تحت الأرض، وكذلك لدرجات عالية من الضغط، وقد يختلط هذا الكربون مع مواد أخرى كالنيتروجين والكبريت، مما يضيف لوناً آخر للألماس، ومن أندر أنواعه الألماس الزهري.



الكيان الإسرائيلي استغلّ الحروب الأهلية بتقديم السلاح للفصائل المتنازعة لنهب الثروات الأفريقية



ويأتي الصراع حول الموارد الطبيعية النادرة، إلى جانب انتشار الفقر وسيادة نمط متحيز لتوزيع الموارد، في مقدمة الأسباب الاقتصادية الكامنة وراء اندلاع النزاعات في القارة السمراء، ومن الثابت وجود العديد من الدلائل التي تشير إلى تركيز اندلاع الصراعات الأهلية في الأقاليم الغنية بالثروات الطبيعية. وقد مثلت البيئة الأفريقية حيزاً ملائماً لتحقيق فرضية العلاقة بين الصراعات والموارد، إذ إننا أمام قارة يشكل فيها النشاط الاستخراجي الأولي القطاع السائد في الحياة الاقتصادية، ولعل أبرزها استخراج المعادن التي يذهب 90 % من كمياتها المستخرجة إلى أوروبا.

وعلى مدار القرن العشرين، سيطرت المناجم الأفريقية على الإنتاج، وفي بداية القرن الواحد والعشرين، وتحديداً في العام 2004، وفرت أفريقيا وحدها نحو ثلثي إنتاج العالم من الألماس. وتبوءت دول أفريقية مثل أنغولا وبوتسوانا وجنوب أفريقيا صدارة الدول المنتجة للألماس، رغم صعود إنتاج كل من كندا وروسيا ليسهما بنحو 30 % من الإنتاج العالمي، ومع ذلك يتفق خبراء صناعة الألماس على أن أفريقيا تبقى أكثر الأماكن إثارة في البحث والتنقيب عن المعادن، خاصة في الدول التي تمزقها الحروب على غرار جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون اللتين واجهت فيهما الشركات صعوبات في الاستثمار على مدى سنوات مضت. وعانت غالبية الدول الأفريقية من تجارب متفاوتة من الصراعات والحروب الأهلية، والتي تعددت أسبابها من نزاع حول الموارد الاقتصادية أو الحقوق السياسية أو العديد من العوامل الأخرى.

القارة السمراء وفرت ثلثي إنتاج العالم من المعدن النفيس في القرن الواحد والعشرين.. وأنغولا وبوتسوانا وجنوب أفريقيا في صدارة الدول المنتجة





أفريقيا تبقى أكثر الأماكن إثارة في التنقيب عن الألماس خاصة في الدول التي تمزقها الصراعات



الأعمال في الدولة الصهيونية، فهم شكلوا ما يشبه عصابة متكاملة تباع الألماس المسروق من أفريقيا مقابل السلاح، ليصبح غالبية تجار الألماس الإسرائيليين هم من ضباط الجيش الصهيوني. ودائماً ما يحفز القلق من نقص المعروض في المستقبل من معدن الألماس، الشركات على استخدام التكنولوجيا الجديدة وأساليب تعدين مختلفة لتعظيم إنتاج مجوهرات الألماس.. ففي غرب أفريقيا وناميبيا والساحل الغربي لجنوب أفريقيا، توجد وفرة في رواسب مستودعات الألماس، حيث يتم نقل خام المعدن من مصادر

والألماس والبتروول هما المعضلتان اللتان أصابتا العديد من دول أفريقيا وجعلها موطئاً للغرب، كما الحكم الديكتاتوري والقبلية والعصبة العرقية لمعضلات أخرى تضاف إليهما وتتخر جسد الدول الأفريقية لتزيد من حالة عدم الاستقرار السياسي.

ففي سيراليون وأنغولا والكونغو ونيجيريا، كان أحد الأسباب الرئيسة للصراع هو سعي كل طرف للاستيلاء على مناجم الألماس في البلاد، فالسيطرة على هذه المناجم تتيح مصدراً للقوة والسطوة والرفاهية، كما تمنح إمكانات قوة يمكن توظيفها في شراء الأسلحة وتمويل الحروب.

وبينما يشار إلى تجارة الألماس المتعلقة بتجارة السلاح، فإن «الألماس الدامي» يشير إلى كل انتهاكات حقوق الإنسان المرتبطة بجزء من تجارة الألماس غير المصقول والتي تقدر بـ 10 مليارات دولار سنوياً، ويأتي أكثر من 65% منها من أفريقيا.

وقد كان الكيان الإسرائيلي، ولفترات طويلة، هو المصدر الرئيس للسلاح الخاص بالفصائل المسلحة في عدد من الدول، إذ ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية على موقعها الإلكتروني أن بعضاً من السفراء الإسرائيليين السابقين في الدول الأفريقية لعبوا أدواراً مهمة في عملية تصدير السلاح الإسرائيلي إلى عدد من الدول الأفريقية. وزعمت الصحيفة الإسرائيلية أن دول القارة السمراء عموماً «تفضل السلاح الإسرائيلي نظراً لكفاءته ومرونة الكيان الصهيوني في التعامل المالي حول هذا السلاح، حيث لا تشترط الحصول على المال مقابل هذا السلاح ولكنها تستعيز عنه في كثير من الأحيان بمنح الشركات الصهيونية حقوقاً للتنقيب عن الثروات الطبيعية في هذه الدول»، كما قالت!

ويخلص ما ذكرته الصحيفة العبرية تاريخاً صهيونياً طويلاً من سرقة الثروات الأفريقية، حيث تركز معظم النشاط الصهيوني في أفريقيا في مجالين أساسيين هما: تجارة الألماس وتجارة الأسلحة، بجانب تدريب الجيوش الأفريقية وحماية المسؤولين الأفارقة عبر شركات المرتزقة الصهيونية، ولأن من قاموا بهذه الأنشطة العسكرية في أفريقيا هم من ضباط الجيش الصهيوني وعملاء الموساد، فقد ظهرت معادلة تربط بين تجارة الألماس مقابل السلاح، وبين هؤلاء العسكريين الصهاينة الذين تحولوا لاحقاً للمليونيرات وكبار رجال

غالبية الدول الأفريقية عانت من الصراعات والحروب الأهلية بسبب الموارد الاقتصادية أو الحقوق السياسية أو العديد من العوامل الأخرى



مجلس الأمن يحظر استيراد الألماس الأفريقي



ومثلما تمثل الموارد الطبيعية دافعاً للتقاتل المحلي، فإن برقيها أيضاً يجذب العيون الأجنبية الطامعة. فالتدخل الغربي في القارة أحد دوافعه الهيمنة على الثروات الطبيعية بالمنطقة خاصة الألماس.

وقد سن مجلس الأمن الدولي أكثر من قرار في نهايات التسعينيات من القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة يحظر استيراد الألماس من مناطق النزاعات في أفريقيا، لأن أمراء الحرب كانوا يستخدمونه لتمويل النزاعات الداخلية. فقد أصدر مجلس الأمن قراراً يحظر استيراد الألماس من أنغولا عام 1998، لأن القوى المتحاربة كانت تبيعه لتمويل الحرب الأهلية هناك، وقد رفع هذا الحظر بعدها بسنوات.

وفي عام 2001 فرض مجلس الأمن حظراً على استيراد الألماس من ليبيريا، وتم رفعه بعدها بسنوات، وفي عام 2005 منع استيراد الألماس من ساحل العاج، وفرض الحظر على جمهورية الكونغو عام 2004 لأنها كانت تصدر ألماساً بكميات ضخمة، والمصدر بالطبع هو الألماس المهرب من الدول الأفريقية المجاورة التي يحظر عليها تصديره. وقد فرضت الأمم المتحدة على الدول المصدرة للألماس نظاماً يعرف باسم «عملية كمبرلي»، يفرض على الدول المصدرة للألماس أن تكشف، وفق سجلات واضحة، بكميات وقيم الألماس الذي صدرته ومصدره وطريقة إنفاق عائداته.

كامل قيمة قطع الألماس من تجار الألماس العديدين، علاوة على أنه من السهولة نسبياً تهريب الألماس، إذ يتسرب الشطر الأعظم من قطع الألماس خارج القنوات الرسمية، وهو ما يحرم الحكومات من عوائد الضرائب التي هي في أمس الحاجة إليها.

المصدر: صحف «البيان» الإماراتية، و«الراية» القطرية و«الوسطى» البحرينية

القلق من نقص الألماس المعروض يحفز الشركات على استخدام التكنولوجيا الحديثة



استخراجها إلى السواحل عبر الأنهار.

وهناك صعوبة في العثور على رواسب مستودعات الألماس بسبب تبعثر أحجار الألماس على مساحة متسعة، وإن كانت تميل إلى أن تكون أرخص في تعدينها بسبب إمكانية استخدام أساليب "التنبؤ المفتوح" (opencast)، وغالباً ما يكون في مقدور الشركات الصغيرة الانخراط في مشروعات التنقيب عن أحجار الألماس في رواسب الألماس، بالنظر إلى أن هذه المشروعات ليست كبيرة رأس المال، وذلك بالمقارنة مع المناجم الموجودة تحت سطح الأرض.

وتعتبر ناميبيا من أكثر بلدان العالم ثراء برواسب مستودعات الألماس، وأنتجت بالفعل شركة «فاير ستون» المدرجة في سوق لندن للاستثمار البديل، الألماس من ثلاثة مناجم باستخدام أسلوب «التنبؤ المفتوح». لكن الشركة قالت في وقت سابق إن أكثر آمالها إشراقاً في جنوب أفريقيا معقودة على المنطقة التي تحيط بوادي نهر جروين، حيث تم العثور على كميات كبيرة من الألماس عالي الجودة، وتتطوي المنطقة على آفاق جيدة للعثور على رواسب مستودعات الألماس.

دائماً ما تكون الخطوة المنطقية التالية لتعدين رواسب مستودعات الألماس، هي محاولة العثور على الأحجار التي تقذفها مياه الأنهار إلى البحار، وقد تصاعدت أنشطة التنقيب البحري عن المعدن في السنوات الأخيرة، واستثمرت شركة «دي بيرز» بشكل خاص في بناء سفن خاصة بهذا المجال لرفع تلك الرواسب الموجودة بمحاذاة سواحل جنوب أفريقيا وناميبيا، علاوة على أن شركة «ترانس هيكس» الجنوب أفريقية تعتبر متمرسة في هذا المجال، وقفز إنتاجها من الألماس الناتج عن التنقيب البحري في العام 2004 بنسبة 87%، فيما هبط إنتاجها من المناجم الموجودة تحت سطح الأرض بشكل طفيف.

ويعتبر صعود الاستثمارات الأجنبية في مجال التنقيب عن الألماس في أفريقيا فرصة جيدة بالنسبة للمنطقة، خاصة بالنسبة للدول التي تمتلك بنية تحتية ضعيفة، كما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولكن الواقع يبدو أكثر تعقيداً، حيث من النادر أن يحصل السكان المحليون الذين يقومون بالتنقيب عن الألماس على

شخصيات إسلامية

الشيخ علي ميه البكري.. علامة وداعية.. ومصلح اجتماعي

ولد عام 1336هـ الموافق لعام 1848م في مدينة مركة الساحلية، الواقعة جنوب مدينة مقديشو في الصومال... وكان له الفضل الكبير في نشر العلوم الدينية والدعوة الإسلامية في زمانه.. هو الشيخ علي بن محمد بن صديق بن عثمان المشهور بالشيخ علي ميه الدرقبي البكري... من قبيلة درقبة التي يرجع نسبها إلى قبيلة البكري والتي تنحدر إلى سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أما لقبه ميه والذي اشتهر به فمعناه الحلو في لهجة الدرقبيين من أهل مركة.

الدعوة والعلوم التي تلقاها من العلماء بطرق مختلفة، ومن بين ذلك أنه كان يلتزم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكذا نشر العلم والمعرفة، ولا يستغرب لفضيلة الشيخ علي ميه هذا الحرص الشديد على الدعوة الإسلامية ونشر العلم ونشاطه الدعوي لأنه تربى تربية حسنة ويستند إلى شجرة ذات دين وعلم وخاصة جده حاج علي أحمد... إذ كان إماماً للمسجد ومرفقاً في الساحة الدينية والعلمية في مدينة مركة.

ورغم أن فضيلة الشيخ قد ركز في بداية الأمر في نشر العلم والمعرفة في مركة وضواحيها إلا أن إرادته الكبيرة في نشر الدعوة الإسلامية حتمت عليه التوجه إلى آفاق أخرى، ولم تقتصر دعوته وهمومه الإسلامية في جنوب البلاد فقط، وإنما حلم بإيصال دعوته وجهوده العلمية إلى جميع المناطق التي يسكنها أهل الصومال ثم أجزاء من منطقة شرق إفريقيا، وقد تحقق هذا الحلم عندما بعث الشيخ علي ميه عالمين فاضلين وهما شقيقان: الشيخ محمود والشيخ أحمد حسن إلى أراضي أوغادين وخاصة مناطق قبائل المجيرتين وقبيلة مكاهيل من أوغادين، كما أوصاهما المكوثر إلى منطقة جلدغب التي تقطنها قبيلة ليلكسي في محافظة مدغ بوسط الصومال.

**لم تقتصر دعوته على جنوب البلاد
فقط، بل غمت جميع مناطق
الصومال وشرق أفريقيا**



مولد وانتماء

نشأ في مدينة مركة الساحلية عند أمه السيدة فاطمة بنت عبدالرحمن، حيث توفي أبوه وهو صغير لذلك تربى يتيماً، ولكن أمه حرصت على ابنها وربته أحسن تربية، وعلمته أحسن التعليم بدءاً بتعاليم القرآن الكريم، قراءة وكتابة وحفظاً، بعد أن أدخلته مدارس تحفيظ القرآن الكريم المعروفة عند أهل الصومال ديكسي في مسقط رأسه، كما كانت عادة المسلمين في كل مكان ولاسيما عند المجتمعات الإسلامية في ساحل أفريقيا الشرقية.

جهود الشيخ في نشر العلم

بعد أن تقوت حصيلته العلمية شرع فضيلة الشيخ علي ميه في نشر





مدرسة علمية زاهدة

كان الشيخ يشارك إخوانه همومهم وأحوالهم، كما أن الناس في داخل البلاد كانوا يسألونه العون والمساعدة في نشر العلم وتيسير أمور دينهم، وكان الشيخ لا يهدأ حتى يبعث إليهم من كان يعتقد بأنهم أهل لذلك، وكان يحرص على اختيار من أتى من هذه النواحي، وهو ابن المنطقة والبيئة، حتى لا يكون غريباً عن الناس ويتفرغ لأداء مهمته.. هكذا كانت ترى تلك المدرسة العلمية الروحية الزاهدة والتي استعلت على مطالب الدنيا من ذوي السلطان والتجار، وبمجرد قراءة ما يحتوي أرشيف مكتبة الشيخ علي فيه في مركبة من الوثائق والرسائل والكتب المهداة من بعض السلاطين المسلمين في زنجبار ومقديشو مثل سلطان سعيد برغش.. يتضح مستوى العلاقة القوية بين هذه الجهات بسبب المستوى الذي وصلت إليه مركبة في فترة الشيخ علي فيه•

الأخرى في شرق إفريقيا أو حتى في الجزيرة العربية، وبالتالي يشد إليها الرحال لأن مدينة مركبة أصبحت موطن العلم والمعرفة بسبب وجود كوكبة من أهل العلم•

المصادر:

<http://mogadishucenter.com/2015/09>

توفي أبوه وهو صغير، وربته أمه
أحسن تربية وتعليم فألحقته
بحلقات العلم وتحفيظ القرآن



إنجاز عظيم

استطاع الشيخ علي فيه نشر كثير من تعاليم الإسلام في جنوب البلاد ووسطها، واشترك في ازدهار الحركة العلمية في المنطقة، ومن ناحية أخرى فإن الشيخ علي فيه كان يشجع طلبة العلم، سواء من أهل المنطقة أو الذين أتوا من مناطق أخرى بعيدة عن المدينة مادياً ومعنوياً، وخاصة المغتربين منهم حيث كان يبحث لهم عن المسكن الذي يؤويهم حتى يتمكنوا من مواصلة طلب العلم بحيث كان ينفق عليهم، ويقال أنه كان يوجه بعض طلابه إلى مزاولة بعض الأعمال الحرة، كالأعمال اليدوية والحرفية الأخرى، بحيث عمل بعضهم في صناعة الكوايف والخياطة والتطريز، ونسخ الكتب وتجليدها حتى يكسبوا ما يسد رمقهم، مستفيدين من خبرة الشيخ وحنكته في ذلك المجال لأنه، رحمه الله، قد زاول مثل هذه المهن والحرف في شبابه، ومن هنا فليس غريباً أن يتفوق أهل مدينة مركبة على المدن الصومالية المطلة على المحيط الهندي علمياً وثقافياً وأن يشار إليها بالبنان من المناطق والمدن

حدث في أفريقيا

الجريمة ... معضلة تحاصر جنوب أفريقيا



تبقى جرائم القتل والسرقة والسطو المسلح أمراً شائعاً في جنوب أفريقيا، بل إن معدل ارتكاب الجرائم ارتفع في الفترة الأخيرة في هذا البلد، الذي يعرف عنه العنف، والذي عادة ما يشمل النساء والأطفال. ويبدو أن الإفلات من العقوبة بات أمراً شائعاً أيضاً، إذ كشفت تقارير أن هناك آلاف الجرائم ومنها القتل لم يفك لغزها بعد!!

جنوب أفريقيا بؤرة ساخنة للإتجار بالبشر.. ومعظم الضحايا من الفتيات والأطفال



وأضاف المعهد أن الاعتداءات الجنسية في البلاد تراجعت بنسبة 3.2%، ولكن يمكن أن يكون التراجع نتيجة لانخفاض عدد الأشخاص الذين يبلغون عنها. وقال أكهيلي مبيلي، النائب في التحالف الديمقراطي، عن حزب المعارضة الرئيسي، إن «الزيادة في الجرائم الكبرى تبين أن جنوب أفريقيا لاتزال تحت حصار المجرمين». وكتب مبيلي في بيان لحزب التحالف الديمقراطي: «نحن نخسر المعركة ضد الجريمة»، واصفاً قوات الشرطة في البلاد بأنها «تعاني نقصاً مزمناً في الموارد، والتدريب، والتجهيز، والعدد». وقالت المحللة بمعهد الدراسات الأمنية، ليزي تلانكستر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن التغيير الأخير في قيادة الشرطة يمكن أن يحسن أدائها مع ماتم اتخاذه من إجراءات لاستهداف المناطق التي تنتشر فيها الجريمة.

ففي 2 سبتمبر 2016، قال رئيس قسم أبحاث الجريمة بالشرطة نورمان سيكهوخون أمام برلم: «إن عدد الجرائم التي ارتكبت في جنوب أفريقيا بين أبريل 2015 ومارس 2016 ارتفع إلى 18 ألفاً و673 جريمة قتل، بزيادة 5% تقريباً عن نفس الفترة في عام سابق عليه». وتشير الإحصاءات إلى مقتل ما متوسطه 51 شخصاً يومياً في البلاد خلال فترة 12 شهراً.

وأفاد معهد الدراسات الأمنية، ومقره بريتوريا، بأن معدل جرائم القتل في جنوب أفريقيا، صاحبة واحد من أعلى معدلات الجريمة في القارة السمراء، ارتفع بنسبة 20% على مدار السنوات الأربع الماضية، ونقلت وكالة الأنباء الأفريقية عن سيكهوخون القول: «يبدو أن الجريمة مازالت تشكل معضلة».

وارتفعت حوادث السرقة في ظروف خطيرة والسطو على المنازل بنسبة 2.7%، بينما زادت حوادث السرقة التجارية بنسبة 2.8%. وارتفع عدد سرقات السيارات في جنوب أفريقيا بنسبة 14.3% لتصل إلى 14 ألفاً و602 حادث، ليلعب المتوسط اليومي 40 حادثاً.

وقال معهد الدراسات الأمنية إن سرقة السيارات ارتفعت بنسبة 55% على مدار السنوات الأربع الماضية.



ارتفع عدد الجرائم التي ارتكبت بين أبريل 2015 ومارس 2016 إلى 18 ألفاً و673 جريمة قتل



تحديد عدد كبير من ضحاياه حتى يومنا هذا.

وفي العام 2004، شاهدت سابين ماكينوم زوجها عندما أطلق أربعة مسلحين النار على مؤخرة رأسه خلال هجوم على منزلهما. وقالت لصحيفة «ستار» المحلية وقتها: «لا شيء حدث، لم ألق أي شيء بخصوص القضية، وأشعر بغضب شديد حيال ذلك، فلا أحد يطاردهم، ولا أحد يهتم...».

وفي العام 2012، تركت جريمة قتل أسرة مؤلفة من أب وأم وطفل حياً من الصدمة في هذا البلد، بعد أن أقدمت عصابة مؤلفة من 3 أشخاص على قتل الزوجين، وإغراق الابن في الماء المغلي بعد أن تعرف عليهم، حيث اعترف المجرمون بالقتل والاعتداء والسرقة، وقالوا إن ذلك كان انتقاماً بسبب تلقيهم المعاملة السيئة من الأسرة التي كانوا يخدمونها.

وفي أبريل 2013، ألقت شرطة كوازولو ناتال القبض على رجل يبلغ من العمر 51 عاماً في ديربان جنوب أفريقيا بتهمة قتل أسرة مكونة من 7 أفراد، بينهم صبي عمره 3 سنوات، بإطلاق النار عليهم. وتعد جنوب أفريقيا بؤرة ساخنة لصناعة الاتجار بالبشر منذ العام 2000، ومعظم الضحايا من الفتيات والأطفال، إذ يصل هؤلاء الناس إلى أيدي تجار البشر باستراتيجية بسيطة، حيث يأتون من المنازل الفقيرة للعمل في المدن الكبرى لكسب المال، ثم يتم اختطافهم وإجبارهم على الأعمال المنافية للأخلاق.

المصادر: • وكالات • صحيفة «الغد» الأردنية • موقع «عرب فيد»

وأضافت تلانكستر بأن تدخل الشرطة فعال لمكافحة الجريمة المنظمة مثل السرقات المسلحة وسرقة السيارات، ولكنه لا يمكن أن يمنع تماماً القتل، الذي تقع كثير من جرائمه بسبب صراعات شخصية.

وأوضحت لانكستر أن تاريخ جنوب أفريقيا من الاستعمار والفصل العنصري شجع على استخدام العنف كوسيلة لحل النزاعات، بينما خلق انتشار الفقر والبطالة على نطاق واسع، بيئة اجتماعية واقتصادية ضاغطة تساعد على ارتكاب الجرائم.

وكانت تقارير إعلامية أوردت في وقت سابق أن هناك 20 ألف جريمة قتل ترتكب سنوياً في البلاد لا يتسنى التوصل إلى الجناة في 50% منها، وفي بعض الحالات التي يستعصي على الشرطة فك لغزها ولا تتمكن فيه من الوصول إلى مشتبه به واحد، تضطر عائلة الضحية إلى استئجار محقق خاص للبحث عن الجناة.

ويعد افتقار الشرطة إلى الموارد الكافية أحد الأسباب الرئيسة للعدد الكبير في جرائم القتل التي لا يجري التوصل فيها إلى الجناة.

أفزع الجرائم

وشهدت جنوب أفريقيا جرائم فظيعة أثارت الرأي العام في البلاد، وظلت حاضرة في ذاكرة السكان رغم توالي السنين عليها، ومنها جرائم القتل التي ارتكبتها المجرم بيار كورناي باسون في مدينة كابي وأماكن أخرى بين العامين 1904 و 1906 بطرق مختلفة، فقد قتل نحو 10 ضحايا، وكان معروفاً باسم «قاتل التأمين» بعد أن حصل على عائدات من تأمين والده.

وفي العام 1914 كان روبرت فوستر زعيم عصابة فوستر التي ارتكبت مختلف جرائم القتل العنيف في جنوب أفريقيا، وكانت عصابة قصيرة الأجل، أرهبت الناس من يوليو إلى سبتمبر من العام نفسه، وكانت مسؤولة عن قتل 3 من الشرطة وواحدة من المارة الأبرياء.

وفي أبريل من العام 1957، قامت مارغريت بتسميم زوجها حتى الموت بالزرنିخ، واختفت عن الأنظار حتى اعتقلت في 7 أغسطس من العام ذاته، وأدين بتهمة القتل من الدرجة الأولى.

وفي 5 ديسمبر 1997، حكم على موسى سيثول، أخطر مجرم في تاريخ جنوب أفريقيا، بالسجن مدى الحياة لارتكابه العديد من الجرائم التي نفذها في كثير من الأحيان بذكاء، وعانى موسى المولود عام 1964، من الفقر في مرحلة الطفولة بعد وفاة والده، وتخلت والدته عنه في مركز الشرطة المحلية، وقال إنه نجا من الحاضنة بسبب سوء معاملتها، وأدين المجرم موسى سيثول بارتكاب 38 جريمة قتل و40 حالة اغتصاب، وتم حبسه في سجن برينوريا المركزي، ولم يتم

صور من التاريخ



https://upload.wikimedia.org/wikipedia/ar/thumb/5/54/Old_Parliament_Building_in_Mogadishu.jpg/280px-Old_Parliament_Building_in_Mogadishu.jpg

مبنى البرلمان الصومالي القديم في مقديشو.

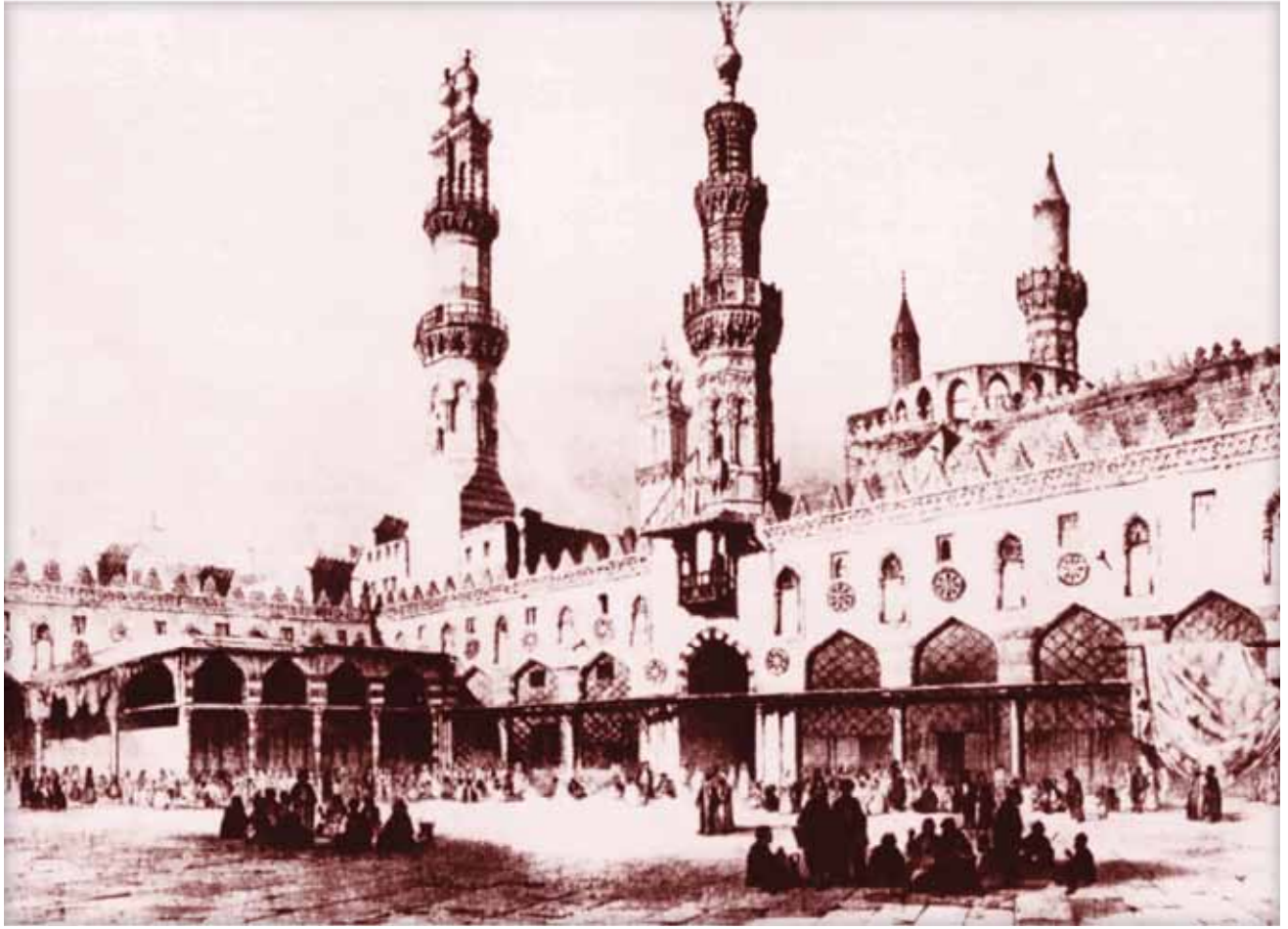
الصومال



<https://i.ytimg.com/vi/awD43zlixOI/maxresdefault.jpg>

ميناء الدار البيضاء في المغرب قديماً.

المغرب



منظر عام للصحن الرئيسي للأزهر الشريف من القرن 10 إلى القرن 18 الميلادي.

مصر



https://i.ytimg.com/vi/awD43zlxOL/maxresdefault.jpg

المؤتمر الأول لقضاة إثيوبيا
الذي عُقد
عام 1951 م - 1370 هـ.

إريتريا



http://www.mccrow.org.uk/estafrica/kenya/kenya.htm

مركز إطفاء في نيروبي
عام 1954 م

كينيا



استراحة

العدل الإلهي...

**العدل في الخلق والتكوين يعني
أن كل شيء خلق في مكانه اللائق
والمناسب له**



وفي اصطلاح علماء العقيدة، يعني أن الله قد خلق عالم التكوين على أساس العدل، وأرسل الأنبياء والرسل ووضع القوانين والشرائع على أساس العدل أيضاً، وهو يحكم ويقضي ويثيب ويعاقب على أساسه. وبناءً على هذا، فـ «العدل» في النظام التكويني يعني أن كل شيء خلق في مكانه اللائق والمناسب له. وفي عالم التشريع، فإن كل الأوامر الإلهية إنما جعلت لصالح الإنسان وهي تتسجم مع فطرته وتؤدي إلى رشدته وتكامله ووصوله إلى سعادته الحقيقية.

ويعني أن كل إنسان إنما سوف يُثاب أو يُعاقب على أعماله التي ارتكبها بموجب الموازين الإلهية الحكيمة «ولا يعني أن زيادة الثواب خلاف العدل، ولكن العقاب الزائد عن الحد هو خلاف العدل».

وفي مورد العدالة في نظام التكوين، لا نحتاج إلى كثرة بيان لأن الانسجام والنظام الدقيق والعجيب الذي يحكم العالم (كل شيء في موضعه) قد حير جميع العلماء بحيث صار اكتشاف هذه القوانين باعثاً على الفخر والاعتزاز: «وفي هذا العالم، فإن كل الأشياء موجودة بحيث أننا لو نقصنا شيئاً واحداً منها أو زدنا عليها لأثر ذلك في كل الروابط والأنظمة، ولتبدل هذا العالم إلى شيء آخر تماماً».

إن كل شيء في هذا الكون، من أنظمة الطبيعة وحياة الحيوانات وعوالم النباتات واختراعات البشر، يحكي عن وجود بديع ودقيق قائم على أساس عدل خالقه ومبدعه •

العدل الإلهي... نعمة كبيرة من نعم الله التي لا تُعد ولا تُحصى. تسعة وتسعون.. هو عدد أسماء الله الحسنى، وهذه الأسماء ما هي إلا صفات للخالق عز وجل الذي خلق الكون فأبدع الخلق، وخلقنا لنكون من يعيش في هذا الكون، لتأمل بديع خلقه فتدرك عظمته ونعبدته جل وعلا بأفضل شكل تقدر عليه... والله سبحانه وتعالى من صفاته الكثيرة أنه «العدل».. والعدل في اللغة مصدر أقيم مقام الاسم للزيادة، أي الذي لا يظلم أحداً، والعدل مأخوذ من الاعتدال أي الاستواء، فسبحان الله الحكم العدل، الذي ملأ عدله كل شيء.. يقول تعالى في الآية 76 من سورة النحل:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجَّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

وقال تعالى في الآية 115 من سورة الأنعام: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

وكلمة العدل في اللغة تناقض معنى «الجور» الذي هو الميل عن الصراط المستقيم، وتقف في مقابل «الظلم» الذي يعني وضع الشيء في غير مكانه، ولهذا قيل: «العدل هو الذي يضع كل شيء في موضعه».. فبالنسبة للوجود المطلق غير المحدود في كل شيء، والذي لا يتطرق إليه النقص أبداً، لن يصدق غير مفهوم العدل الذي يخالف كل أشكال الانحراف والتمايل والبعد عن الصراط المستقيم، ولدينا شكلان للعدل الإلهي: عدالة الله في الخلق والتكوين، وعدالة الله في التشريع والتقنين، أو في الحكم والقضاء، وفي الثواب والعقاب لفهم هذين الشكلين يجب أيضاً فهم منشأ «أصل العدل».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«بالعدل قامت السماوات والأرض».

المصادر:

<http://www.balagh.com/mosoa/pages/tex.php?tid=132>



لغة القرآن

لماذا يتحدث القرآن عن المستقبل بصيغة الماضي؟!

**خاطب الله الإنسان وحدثه عن
المستقبل مستخدماً صيغة
الماضي لأنه يعلم أن المنطقة التي
تستجيب في الدماغ هي ذاتها**



وتعالى، إنه يرى كل شيء وكل الأحداث هو خالقها، هو خالق الزمن وخالق الأيام وخالق المستقبل، ولذلك فهو يرى كل شيء، فأراد سبحانه أن يؤكد هذه الحقيقة فجاء الحديث عن يوم القيامة بصيغة الماضي.

ثانياً- الاكتشاف العلمي الجديد:

إن العلماء بعدما استخدموا تقنية المسح بالرنين المغناطيسي الوظيفي FMRI، وجدوا أن المناطق التي تنشط في الدماغ أثناء تفكير الإنسان بالماضي هي ذاتها التي تنشط أثناء تفكيره بالمستقبل!! وسبحان الله الذي أتقن كل شيء! خاطب الإنسان وحدثه عن المستقبل مستخدماً صيغة الماضي لأن الله يعلم أن المنطقة التي تستجيب هي ذاتها، وبالتالي فإن الإنسان يستجيب للماضي أكثر من المستقبل، أي أنه يتأثر بالحديث عن الماضي أكثر من تأثره بالحديث عن المستقبل، فجاء هنا الحديث عن المستقبل بصيغة الماضي لتكون الاستجابة أكبر ما يمكن. لذلك، فإن دماغ المؤمن يتأثر بكلام الله تعالى، لأن هذا الكلام يخاطب كل خلية من خلايا هذا المؤمن، ولأن هذه الخلايا قد فطرها الله على الفطرة السليمة، وأودع فيها برنامجاً يستجيب لكلام خالقها•

عندما نقرأ القرآن الكريم ونتدبر آياته الكريمة ومعانيها ودلالات كلماتها وتفاسيرها... نلاحظ الكثير من الأمور، ويدور في رأسنا العديد من الأسئلة التي تصعب الإجابة عنها أحياناً دون الرجوع إلى الكتب والمراجع العلمية والمواقع الدينية المعروفة... وهناك سؤال، لعل الكثيرين سبق أن تطرقوا إليه، وهو لماذا يتحدث القرآن الكريم عن المستقبل مستخدماً الزمن الماضي؟! ومن عظمة هذا القرآن أنك تجد في كل يوم شيئاً جديداً يثبت أن هذا القرآن منزل من لدن حكيم حميد... وللإجابة عن هذا السؤال هناك عدة آراء لعلماء دين وسلف صالحين.. وهناك، من ناحية أخرى، استكشاف علمي جديد قد يجيب عن التساؤل بشكل منطقي أيضاً.

أولاً- آراء السلف في الموضوع:

إن كلام الله تعالى هو الحق، ولذلك فإن الله عندما يتحدث عن يوم القيامة فإن هذا الحديث واقع لا محالة، وبالتالي فإن الله استخدم صيغة الماضي ليؤكد لنا هذه الحقيقة، كأن الله يخاطب أولئك المشككين ويقول لهم: كما أنكم لا تشككون في الماضي الذي رأيتموه بأعينكم، كذلك ينبغي ألا تشككوا في المستقبل الذي ينتظركم، ألا وهو يوم البعث. ولذلك حدثتكم عنه بالماضي لأنه حق لا يمكن أن يتغير أو يتبدل.

إن القرآن الكريم يستخدم صيغة الماضي في الحديث عن يوم القيامة لأن هذا الأسلوب فريد يتميز به كلام الله تعالى، وهو دليل على أن القرآن منزل من عند الله، وليس كلام بشر، لأنه لو كان كلام بشر لكان العرب أول من يستغرب وينفر من هذا الأسلوب، ولكن على الرغم من أنه أسلوب غير مألوف لديهم فإنهم استجابوا له وعجزوا عن الإتيان بمثله، وهذا من إعجاز القرآن.

هناك رأي ثالث، وهو أن المستقبل بالنسبة لله كالماضي بالنسبة لنا (ولله المثل الأعلى)، فالله تعالى ليس مثلنا ينتظر يوم القيامة، سبحانه

المصادر:

kaheel7.com/ar/index.php/2012-12-04-18-31-08/1072-2013-03-20-11-41-05

لكل سفر.. زاد



وقف أبو الدرداء ذات يوم أمام الكعبة ثم قال لأصحابه :
«أليس إذا أراد أحدكم سفراً يستعد له بزاد؟
قالوا : نعم.
قال : فسفر الآخرة أبعد مما تسافرون.
فقالوا : دلنا على زاده.
قال :

حجّوا لعضائهم الأمور، وصلّوا ركعتين في ظلمة الليل لوحشة
القبور، وصوموا يوماً شديداً حرّه لطول يوم النشور».

حكمة وموعظة

سارعوا إلى الله

قال الإمام الشافعي:

قد مات قوم وما ماتت فضائلهم

وعاش قوم وهم في الناس أموات

وقال أيضاً: إذا كنت في الطريق إلى الله فاركض، وإن

صعب عليك فهرول، وإن تعبت فامش، فإن لم تستطع فسر
حبوا وإياك والرجوع...



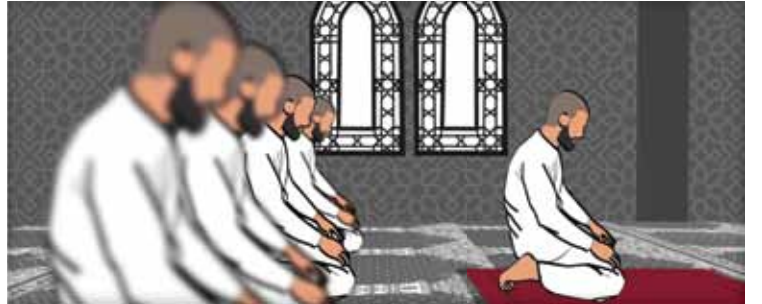
قل الحمد لله دوماً

قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه:
«ما من مصيبة تصيبني إلا رأيت من خلالها
ثلاث فوائد قد أنعم الله بها علي:
الأولى.. أن هذه المصيبة لم تكن في ديني،
فإن المصيبة إن كانت في الدين كانت بلية عظيمة،
ربما خسر الإنسان بها نفسه ودينه وآخرته..

والثانية.. أن هذه المصيبة لم تكن أكبر من
ذلك، فما من مصيبة إلا ولها أكبر منها..
والثالثة.. أن الله رزقني الصبر عليها، فإن
الصبر والاحتساب هما صمام الأمن الذي يخفف
الله به هذه المصيبة عند وقوعها».

**الحكمة : قل الحمد لله دوماً.. فأنت لا
تعلم ما يخبئ لك الله في المستقبل والأيام
القادمة...**

إقناع الناس.. من عوامل النجاح



أفتى أبو حنيفة بأن قراءة الإمام تغني عن قراءة المصلين خلفه، فتصح
صلاتهم دون قراءتهم اكتفاءً بقراءة الإمام. وقد أثار هذا الرأي بعض الناس
فذهبوا إليه ليحاوروه في رأيه، فقال لهم: لا يمكنني مناظرة الجميع، فولّوا أعلمكم.
فاختاروا واحداً منهم ليتكلم عنهم، وسألهم أبو حنيفة إن كانوا يوافقون على
أنه إذا ناظر من اختاروه يكون قد ناظرهم جميعاً، فوافقوا، فقال لهم أبو حنيفة:
هكذا نحن، اخترنا الإمام، فقراءته قراءتنا وهو ينوب عنا. فانصرفوا مقتنعين.

**الحكمة : من عوامل نجاح الإمام في إدارة أمور المسلمين وقضاياهم..
ذكاءه في إقناع الناس بالأمور التي يفيتها أو يتحدث عنها.**

حكم وأمثال

أصلح نفسك يصلح لك الناس
أبو بكر الصديق - رضي الله عنه

من تكبر على الناس ذل..
علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه

ما كذبت منذ علمت أن الكذب شين
على أهله
عمر بن عبدالعزيز

ولا خير في خلٍ يخونُ خليله..
ويلقاهُ من بعدِ المودةِ بالجفا
الإمام الشافعي

من فقد الأمل فقد الندم
شكسبير

العدالة دون قوة عاجزة.. والقوة دون
عدالة طاغية
بليز باسكال

الذكاء هو القدرة على التكيف مع التغيير
ستيفن هوكينغ

الكياسة هي فن تحقيق هدف دون
صنع عدو
إسحاق نيوتن



سلمان الفارسي وحكمة راعي الغنم

مر سلمان الفارسي (رضي الله عنه) على راعي غنم فقال
له: ماذا معك من العلوم أيها الراعي؟
فقال: معي خمس كلمات، وزدني منك خمسا أكمل بها علمي
فقال له: وماذا معك لأزيدك؟
قال الراعي:
الأولى:
لا أستعمل الكذب والصدق موجود.
والثانية:
لا أستعمل الحرام والحلال موجود
والثالثة:
لا أذكر عيوب الناس والعيب في
والرابعة:
لا أعصي الله وهو يراني
والخامسة:
لا أجحد نعمه وهو يكفيني.
فقال له (رضي الله عنه):
لقد حويت علم الأولين والآخرين، فدم على الخمس كلمات
التي معك فليس عليها مزيد..

alkawther@direct-aid.org

بريد القراء

القراء الأعزاء ..
نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة
الجميع على بريدنا الإلكتروني:
alkawther@direct-aid.org



رسالة وفاء

نتائج ممتازة. لم أشعر أبداً بالوحدة، وكنت أتمتع برعاية الجميع في المدرسة.. وشعرت بالدفع من حولي وتابعت دراستي بشكل أفضل، ولن أخيب أمل هؤلاء الناس الكرماء الذين منحوني الحب والأمل.. لطفكم يعني الكثير لي، وحجمه أكبر من الجبال، والشئ الوحيد الذي أستطيع أن أقدمه لكم الآن هو أن أتابع دراستي بأقصى الجهود لأتمكن من مساعدة المجتمع ومساعدة المسلمين في المستقبل. لقد كنا مجموعة من الأيتام البؤساء من قبل، ولكننا بسبب احتضانكم لنا، ووجودكم من حولنا، نحن الآن أشخاص سعداء جداً، والكلمات تعجز عن التعبير وعن التقدير والشكر.. وبالنيابة عن الأطفال البؤساء، أحب أن أقول: «شكراً لكم.. وأتمنى للناس الطيبين حياة هانئة وسعيدة إلى الأبد». من خلالكم، يصل حب الله لهؤلاء الأطفال الذين يعانون ويحتاجون.

ابنكم المحب: محمد عثمان ديبا

أنا محمد عثمان ديبا، من وكالة مسلمي أفريقيا.. درست في مدرسة الدعوة الابتدائية وتخرجت من ثانوية بوربيوري للبنين.. وأنا الآن طالب في كلية العلوم الصحية والطبية في جامعة إسطنبول في تركيا. أود أولاً أن أعبر عن عميق شكري وتقديري بالنيابة عن هؤلاء المحظوظين الذين تقومون برعايتهم وكفالتهم مادياً. وكما يقول المثل «لا يوجد تقدير يكفي لطفكم العظيم». ومرة أخرى أشكركم لطفكم الذي منحنا الأمل والشجاعة لنعيش بشكل أفضل. كنت صغيراً عندما توفي والدي، كنت في سن الخامسة، وكان ذلك مرعباً لطفل في مثل سني. ولحسن الحظ، لم تتأثر دراستي بالصعوبات، بل على العكس، فقد زاد إيماني لأدرس أكثر.. في الحقيقة، لو أنني لم أحصل على مساعدتكم وحبكم، لكنت فقدت الثقة في متابعة الحياة، وبالفعل تابعت حياتي وحصلت على



رسائل جميلة..

اللهم ثبّتنا بالقول الثابت..

نام الطفل إبراهيم ابن الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم في حضن أمه مارية القبطية، وكان عمره 16 شهراً، والموت يرفرف بأجنحته عليه، والرسول عليه الصلاة والسلام ينظر إليه ويقول له يا إبراهيم أنا لا أملك لك من الله شيئاً.

ومات إبراهيم، وهو آخر أولاده، فحملة الأب الرحيم ووضعه تحت أطباق التراب وقال له: يا إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم الله ربي ورسول الله أبي والإسلام ديني.

فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام خلفه فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينهقه بقلب صديق فقال له: ما يبكيك يا عمر؟

فقال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله، ابنك لم يبلغ الحلم ولم يجز عليه القلم وليس في حاجة إلى تلقين فماذا يفعل ابن الخطاب وقد بلغ الحلم وجرى عليه القلم ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله؟!

وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين، جل جلاله، بقوله تعالى رداً على سؤال عمر:

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾. سورة إبراهيم - الآية 27.

أكثرنا من قول: اللهم ثبّتي بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.. نسأل الله تعالى أن يثبّتنا ووالدينا عند السؤال، ويهون علينا وحدة القبر ووحشته ويغفر لنا ويرحمنا وأن يرزقنا الجنة بغير حساب... اللهم آمين.

سبحانك يا رب.. ما أرحمك!

حينما وصل النبي إلى سدة المنتهى، أوحى إليه ربه يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى، قال يا رب إنك عذبت قوماً بالخسف وقوماً بالمسخ، فماذا أنت فاعل بأمتي؟ قال الله تعالى:

«أنزل عليهم رحمتي.. وأبدل سيئاتهم حسنات.. ومن دعاني أجبته.. ومن سألتني أعطيته.. ومن توكل علي كفيته.. وأستر على

العصاة منهم في الدنيا.. وأشفعك فيهم في الآخرة.. ولولا أن الحبيب يحب معاتبة حبيبه لما حاسبتهم، يا محمد إذا كنت أنا الرحيم وأنت الشفيع.. فكيف تضيق أمتك بين الرحيم والشفيع؟! سبحانك يا رب ما أعظمك وما أرحمك!!

أكثرنا من الاستغفار

يقول إبليس لله عز وجل: وعزتك وجلالك لأغوينهم ما دامات أرواحهم في أجسادهم، فيقول الله تعالى: (وعزتي وجلالي لأغفرن لهم ما داموا يستغفرونني).. استغفر الله، أكثرنا من الاستغفار، اللهم اجعل تذكيري صدقه جارية.

أهل الجنة..

إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ولم يجدوا أصحابهم الذين كانوا معهم على خير في الدنيا فإنهم يسألون عنهم رب العزة ويقولون: «يا رب لنا إخوان كانوا يصلون معنا ويصومون معنا لم نرهم».. فيقول الله جل وعلا: اذهبوا للنار وأخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان.

قال الحسن البصري: «استكثروا من الأصدقاء المؤمنين فإن لهم شفاعة يوم القيامة».

الصديق الوفي هو من يمضي بك إلى الجنة... قال ابن الجوزي رحمه الله: إن لم تجدوني في الجنة بينكم فاسألوا عني فقولوا: يا ربنا.. عبدك فلان كان يذكرنا بك.. ثم بكى رحمه الله رحمة واسعة.

وأنا أسألكم إن لم تجدوني بينكم، فاسألوا عني لعلي ذكرتكم بالله ولولمة واحدة..

اللهم نسألك رفقة خير تعيننا على طاعتك، وأدم اللهم تأخينا فيك إلى يوم لقاءك.. اللهم صل وسلم على الحبيب محمد وآله وصحبه، واجمعنا معه يوم الدين.. سبحان الله وبحمده.. سبحان الله العظيم •

نضال نصار- الكويت

الكوثر نت

«فيسبوك»

يختبر خاصية جديدة...



وكان موقع «تك كرانش» أعلن أن إضافة هذه الخاصية على موقع «فيسبوك» تعني أن الشركات يمكنها أن تزيد عدد زوار صفحاتها من خلال دفع المال لـ «فيسبوك»، حتى ينشر إعلاناتها عن الوظائف أمام عدد أكبر من المرشحين.

يشار إلى أن «فيسبوك» كان قد أطلق في أكتوبر الماضي خاصية «ماركت بليس» التي تسمح للمستخدمين ببيع وشراء ما يريدون محلياً في إطار سعي الموقع لاختبار سبل جديدة تزيد من جاذبيته.

المصدر: www.masralarabia.com/

يختبر «فيسبوك» خاصية جديدة ستحمل أخباراً سارة للباحثين عن عمل، حسب ما كشف متحدث باسم موقع التواصل الاجتماعي مؤخراً. وستسمح هذه الخاصية للمشرفين على صفحات «فيسبوك»، الإعلان عن وظائف شاغرة، وتلقي طلبات توظيف من مرشحين.

وعن الخطوة التي قد تضع «فيسبوك» في منافسة مع LinkedIn، الذي يجني معظم إيراداته من الباحثين عن عمل ومسؤولي التوظيف، قال متحدث باسم «فيسبوك» إن دراسة الخطوة تأتي بعد رصد شركات صغيرة عديدة نشرت تدوينات على صفحاتها في الموقع تفيد بوجود وظائف شاغرة لديها.

وأضاف: «نجري اختباراً للسماح للمشرفين على الصفحات بالإعلان عن وظائف وتلقي الطلبات من المرشحين».

«أبل» تتخلى عن أجهزة الراوتر المنزلية اللاسلكية.. للأبد

أعلنت شركة أبل رسمياً تخليها عن تطوير أو إنتاج أجهزة الراوتر المنزلية اللاسلكية للأبد.

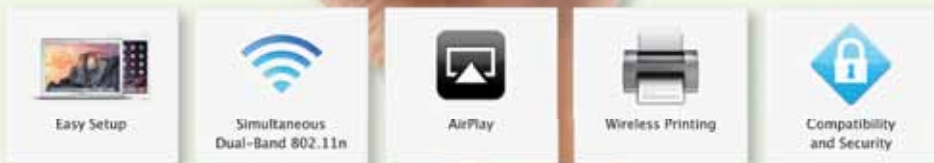
وفي خطوة متوقعة، قررت العملاقة الأمريكية عدم تحديث أجهزة الراوتر المنزلية اللاسلكية، وطلبت من الموظفين القائمين على تطويرها الانتقال إلى أقسام أخرى، وتحديدًا للقسم المسؤول عن تطوير تلفزيونات أبل الذكية.

وبحسب موقع «سينيت» المعني بالأخبار التكنولوجية، فإن الشركة لم تُحدث أجهزة الراوتر المتوفرة بثلاث نسخ وهي «آير بورت إكستريم» و«آير بورت

إكسبريس» و«تايم كبسول» منذ عام 2013.

يُذكر أن جهاز «آير بورت» يعمل بمثابة نقطة لربط الأجهزة اللاسلكية معاً، أما جهاز «تايم كبسول» فيعمل كقرص صلب إضافي لأجهزة «ماك» ويعتمد على تقنية الواي فاي ويبيع بسعر ابتداءً من 399 دولاراً أمريكياً بحسب السعة.

وستواصل الشركة بيع مخزونها من أجهزة الراوتر التي تتراوح أسعارها بين 99 و 399 دولاراً حسب الجهاز حتى تنتهي منه بالكامل.



«أبل» تسجل براءة اختراع لهاتف «آيفون» قابل للطي!!



الأنابيب النانوية الكربونية في كابلات الإشارة مثل لوحات الدوائر المطبوعة وأجزاء من هياكل العرض ومن أجهزة الاستشعار باللمس، وكذلك هياكل الكاميرا وهياكل السكن وهياكل المكونات الكهربائية وجدران المنازل وغيرها.

ويمكن أن يكون جهاز «آيفون» المستقبلي قابلاً للانحناء وفقاً لبراءة الاختراع.. ويذكر أن «سامسونغ»، المنافس الرئيسي لـ «أبل» الساعية لامتلاك تكنولوجيا وتصاميم مماثلة، حصلت على براءة اختراع للكثير من تصاميم الهواتف القابلة للطي.

وليس من المتوقع مشاهدة أي هاتف «آيفون» قابل للطي في وقت قريب، فبراءات الاختراع لا تتحول إلى منتجات في أغلب الأحيان.

المصدر: www.aleqt.com

مُنحت شركة «أبل» براءة اختراع جديدة كشف عنها من قبل «Patently Apple» وتوضح خطط «أبل» في مجال إطلاق هاتف «آيفون» قابل للطي مستقبلاً. وبدأت شركة «أبل» في إجراء بحوث لتصميم هذا الاختراع في العام 2013، وقدمت طلباً للحصول على براءة الاختراع في 28 أغسطس الماضي، وقد مُنحت البراءة الآن بشكل رسمي.

وكانت «أبل» قادرة على إبقاء أحدث براءات اختراع «آيفون» طي الكتمان من خلال استخدام اسم مهندس في عملية الطلب، ولكن تستخدم البراءة بحد ذاتها اسم «آيفون» (بدلاً من الإشارة إليها على أنها جهاز إلكتروني عام) وتظهر عدة رسومات للتصميم الحالي المعروف.

ويتركز اهتمام براءة الاختراع على وصف المواد التي يمكن استخدامها في تصميم هاتف «آيفون» المستقبلي، حيث يمكن أن يكون مصنوعاً من الزجاج والسيراميك والألياف والألمنيوم أو البلاستيك، لتكون غير مختلفة كثيراً عن المستخدم حالياً.

ولكن الميزة الأهم في براءة الاختراع هي إدخال «أنابيب الكربون النانوية» التي من شأنها جعل الهاتف قابلاً للطي.

وتقول براءة الاختراع إن مسارات أنابيب الكربون تشكل مسارات الإشارات التي تتسم بالمرونة ومقاومة التشقق، ويمكن إدراج هياكل

ميزة جديدة من «واتس أب»...

وذلك من خلال الضغط على خيار GIF عند مشاركة الفيديو.

ويمكن لمستخدمي «واتس أب» على نظام IOS المشغل لأجهزة أبل مشاركة الصور الحية، وذلك عن طريق الضغط على الصور الحية بعد اختيار «إرفاق» مكتبة الصور، الفيديو» ثم النقر على خيار «اختر GIF». ويمكن لمستخدمي الإصدار 6.0

والأحدث من نظام التشغيل IOS تنزيل الإصدار الجديد الذي يأتي بحجم 127 ميغابايت من متجر آبل ستور.

المصدر: www.addiyar.com



أطلقت «واتس أب» تحديثاً جديداً لتطبيقها على نظام التشغيل IOS، يركز على تمكين المستخدمين من مشاركة الصور المتحركة.

وقالت واتس أب، المملوكة لشركة فيسبوك، إنه أصبح بإمكان مستخدمي تطبيقها إرسال واستقبال الصور المتحركة إضافة إلى مزايا خاصة بنظام IOS.

وأضافت الشركة أن الإصدار الجديد 2.16.15، يسمح بمشاركة مقاطع الفيديو التي لا تتجاوز مدتها 6 ثوان كصور GIF،

هل هناك فرق بين الواثق والمغرور؟

ولعها، وبعدين اللي يصير يصير!.. ولو تأمل هذا فيمن سبقه إلى هذه الميكروفونات وسبق له أن «شعلها»، لوجد أنه مع مرور الأيام والأعوام نسيه الناس تماماً، بينما امتلأت صحيفة أوزاره بما جره على البلد من فرقة وخسارة موارد ذهبت لشراء الشارع السياسي، وهو ردّ الفعل المعاكس لذلك التهيج، إذ لا يمكن فصل ردّ الفعل عن الفعل، وإن كان الاثنان خاطئين.

نعم، الحاشية هي التي تصنع الحاكم المستبد عندما تمجده بما ليس فيه وتسفه من ينصحه، ومثل ذلك يحدث لمن يلقي المحاضرات ويأنس بالجماهير المصفقة فيتشبع بالغرور، وكذلك السياسي الذي تتحاوطه كاميرات الصحافة فلا يبصر شيئاً سوى ذاته، وعندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يمتدح آخر بشكل مبالغ فيه قال له: «قطعت عنق أخيك».. وقال أيضاً: «احتوا في وجوه المداحين التراب»، ما لم يكن الثناء على المرء بما هو أهله أو لإصلاح ذات البين وتوحيد الكلمة تنفيذاً للتوجيه العظيم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وقوله تعالى (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)•

نعم هناك فرق، بل فرق كبير، فالثقة بالنفس التي تُبنى على علم راسخ تبعث في النفس التواضع، هذا ما نراه من العلماء في شتى الميادين، وأما نصف الفاهم فهو يغطي النصف الآخر بممارسة الغرور لإخفاء جهله، والمشكلة أنه يسمى ذلك الغرور «ثقة بالنفس»! ولهذا تكثر أخطاء هذا الصنف من البشر، بينما تقل أخطاء العلماء – أيضاً في شتى الميادين – الواثقين بما يقولون ويفعلون على علم وبصيرة.

المشكلة ليست في المغرور فقط، بل فيمن يسير وراءه ويتابعه، وربما كان هذا التابع من أهم أسباب تسلل الغرور إلى نفس ذلك المسكين، وقد شاهد عمر رضي الله عنه الصحابي عبد الله بن مسعود يمشي في سكك المدينة، وتمشي من ورائه مجموعة من طلبة العلم في موكب غير مألوف، ففرقهم عمر رضي الله عنه قائلاً: «لا تعودوا مثلها، فإنها فتنة للمتبع، وذلة للتابع»، ثم التفت إلى ابن مسعود قائلاً: «وأنت، اجلس في المسجد، وعلم من جاء إليك هناك»، وقد رأينا في زماننا هذا كيف تؤثر الميكروفونات الرنانة في نفسية المتحدث، فيقول كلاماً لم يخطر على باله أنه سيقوله، لم لا والجماهير تصغي بشغف، وإذا لم يلهبها بكلمات فوارة وعبارات نارية فإنها قد تنصرف عنه؟! إذن لابد من: «شعلها،

كلمة أخيرة:

إصرار العم صالح العجيري، يحفظه الله، على عدم المبالغة في مدحه، والاكتفاء بكلمة «الباحث» لتقديمه في المحاضرات، هو نموذج يحتذى به.. فالرجل عمل في التدريس قبل حوالي سبعين عاماً، ولمع كوكبه في علوم الفلك حتى ذاع صيته في العالم العربي، وله سبعة مؤلفات إضافة إلى تقويم نادر في الدقة والمنفعة تتداوله الأجيال، ونهل من علمه جيل من الشباب، ولكنك إذا استمعت إليه تُعجب من تواضعه وبساطته!!
شكراً لك يا عم صالح، فليس أفضل من القدوة التي تعيش بيننا نموذجاً حياً ورائعاً للثقة القائمة على العلم•



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم .. ننمي الإنسان
يأكلون مما يزرعون

قروض حسنة متناهية الصغر



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25
د.ك

بعطائكم..

نكفيهم حاجة السؤال

قروض حسنة متناهية الصغر

